

كتاب الصوم

﴿ من قسم الأفعال ﴾

فصل في فضل وفضل رمضان

٢٤٢٦٦ - عن أبي بكر الصديق قال : إن الله تعالى بنى جناناً كلها من ياقوتٍ أحمرٍ أساسها وأعالها شُبَيْكَةٌ بالذهبِ عليها ستورُ السُّنْدُسِ والاستبرقِ ، فكلُّ جنةٍ طولها وعرضها مائةُ عامٍ في كلِّ جنةٍ مائةُ ألفِ قصرٍ في كلِّ قصرٍ قبةٌ بيضاءُ سماؤها زبرجدٌ أخضرٌ ، الأنهارُ تطرَّدُ في حيطانها ، والأشجارُ دانيةٌ عليها ، يقول : هذه الجنةُ صاحبها ينعم لا يياسُ ، ويخُدُّ لا يموتُ ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه ، قال رسول الله ﷺ : تلك جناتٌ بُنيتُ لمن صامَ رمضانَ يهبها الله تعالى لأهلها يومَ الفطْرِ . (ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان وزاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر ، كر في أماليه ؛ وفيه : النضر بن طاهر البصري ؛ قال البزار : لا يتابع على حديثه ؛ وقال ابن عدي : ضعيف جداً) .

٢٤٢٦٧ - عن ثور بن يزيد أن عمر قال : إذا حضرَ شهرُ رمضانَ فالنفقةُ فيه عليك وعلى من تعملُ كالنفقةِ في سبيلِ الله تعالى ، يعني الدرهم بسبع مائةٍ . (سليم الرازي في عواليه) .

٢٤٢٦٨ - عن عبد الله بن عكيم قال : كان عمر بن الخطاب يقولُ
 إذا دخل شهرُ رمضانَ : ألا إن هذا شهرٌ كتبَ اللهُ عليكم صيامه ولم
 يكتبَ قيامه ، فمن قام منكم فانه من نوافل الخير التي قال اللهُ عز وجل ،
 ومن لا فليَنم على فراشه ، وليتَّقِ أحدُكم أن يقولَ : أصومُ إن صام فلان
 وأقومُ إن قام فلان ، من صام أو قام فليجمل ذلك لله تعالى ، ثم رفع يديه
 فقال : ألا لا يتقدم الشهرَ منكم أحدٌ ، ألا لا تصوموا حتى تروه ، فان
 أغميَ عليكم فأتموا العدةَ ثلاثين ، وأقِلُّوا اللغو في مساجدِكم ، وليعلمُ
 أحدكم أنه في صلاةٍ ما انتظرَ الصلاةَ ، ألا ولا تُفطروا حتى تروا الليلَ
 ينسِقُ على الظُّرابِ ^(١) . (عب وابن أبي الدنيا في فضائل رمضان ، ق ،
 خط كر في أماليهما) .

٢٤٢٦٩ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر قال : كان النبيُّ
 ﷺ إذا كان قبل رمضانَ خطبَ الناسَ ثم قال : أناكم شهرُ رمضانَ
 فشمِّروا له وأحسنوا نيأتكم فيه ، وعظِّموا حرمتَه ، فان حرمتَه عندَ الله
 من أعظم الحرِّمات فلا تتهكروا فان الحسناتِ والسيئاتِ تُضاعفُ فيه .
 (الديلمي ؛ وفيه : إسحاق بن نجيج) .

(١) الظراب : الجبال الصغار ، واحدها : ظرب بوزن كفف . النهاية
 [١٥٦/٣] ب .

٢٤٢٧٠ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عوف بن مالك قال :

سمتُ عمر بن الخطاب يقول : صيامُ يومٍ من غير شهر رمضان وإطعامُ مسكينٍ كصيامِ يومٍ من رمضان ، وجمعَ بين أصبعيه . (كـر) .

٢٤٢٧١ - عن علي أن النبي ﷺ قال : إن الله يقول : الصومُ لي

وأنا أجزى به وللصائم فرحتان : عند الفطرِ ، وحين يلتقى ربه عز وجل ، والذي نفسي بيده لخلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك . (ابن جرير وصححه ؛ « قط في الأفراد » وقال : هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبعمي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي ، تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق) .

٢٤٢٧٢ - عن الشعبي عن علي قال : كان علي يخطبُ إذا حضرَ

رمضانُ ثم يقولُ : هذا الشهرُ المباركُ الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذرُ رجلٌ أن يقول : أصومُ إذا صام فلانٌ وأفطرُ إذا أفطر فلانٌ ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب ، ولكن من الكذبِ والباطلِ واللغوِ ألا لا تقدّموا الشهرَ إذا رأيتمُ الهلالَ فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا فان غمَّ عليكم فأتوا العدةَ قال : كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر . (الحسين بن يحيى القطان في حديثه ق) .

٢٤٢٧٣ - عن سويد بن غفلة قال : دخلتُ على بن أبي طالب

وهو يأكلُ فقال : ادنُ فكلُ فقلتُ : إني صائمُ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : من منعه الصيامَ عن الطعام والشراب وهو يشتهيهِ أطعمهُ اللهُ تعالى من ثمار الجنة ، وسقاهُ من شرابها . (هب وسنده ضعيف) .

٢٤٢٧٤ - عن علي قال : لما كان أولُ ليلةٍ من رمضان قام رسولُ الله ﷺ وأنتى على الله تعالى وقال : أيها الناسُ قد كفاكم اللهُ تعالى عدوكم من الجنِّ ، ووعدكم الإجابة وقال : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ ألا وقد وكَّلَ اللهُ عز وجل بكلِّ شيطانٍ مریدٍ سبعةً من الملائكة فليس بحلُولٍ حتى ينتقضي شهرُ رمضان ، ألا وأبوابُ السماء مُفتحةٌ من أول ليلةٍ منه والدعاء فيه مقبولٌ حتى إذا كان أول ليلةٍ منه من العشرِ شمَّر الميزرَ وخرج من بينهن ، واعتكفَ وأحيى الليلَ ، قيل : وما شدُّ الميزرِ ؟ قال : كان يعتزلُ النساءَ فيهن . (الاصبهاني في الترغيب) .

٢٤٢٧٥ - عن أبي أمامة قال : أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ يا رسولَ الله مُصرني بعملٍ يُدخِلني الجنةَ ، قال : عليك بالصوم فإنه لا عدلٌ (١) له ، ثم أتيتُهُ نائياً فقال : عليك بالصوم فإنه لا عدلٌ له . (ابن النجار) .

٢٤٢٧٦ - عن سلمان قال : خطبنا رسولُ الله ﷺ في آخر يومٍ

(١) عدل : قال الفراء : العدل - بالفتح - ما عدل الشيء من غير جنسه ، والعدل بالكسر : الثقل . المختار [٣٣٠] ب .

من شعبان فقال : يا أيها الناسُ قد أظلمكم شهرٌ عظيمٌ شهرٌ مباركٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ جعل الله تعالى صيامه فريضةً وقيامَ ليله تطوعاً ، من تقرب فيه بخصلةٍ من الخير ، كان كمن أدى فريضةً فيما سواه وهو شهرُ الصبر ، والصبرُ ثوابه الجنةُ ، وشهرُ المواساةِ ، وشهرٌ يزداد فيه رزقُ المؤمن ، من فطَّر فيه صائماً كان له مغفرةٌ لذنوبه ، وعتق رقبته من النار ، وكان له مثلُ أجره من غير أن ينقصَ من أجره شيءٌ ، قلنا : يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطِّر الصائم ، فقال رسول الله ﷺ : يمطي الله تعالى هذا الثوابَ من فطَّر صائماً على مذقةٍ لبنٍ أو تمرَةٍ أو شربة ماء ، ومن أشبع صائماً سقاه الله تعالى من حوصي شربةٍ لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنةَ ، وهو شهرٌ أوله رحمةٌ وأوسطه مغفرةٌ وآخره عتقٌ من النار فاستكثروا فيه من أربع خصالٍ : خصلتين تُرضون بهما ربكم ، وخصلتين لا غنى بكم عنهما ، فأما الخصلتان اللتان تُرضون بهما ربكم شهادةُ أن لا إله إلا الله وتستغفرونه ، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة وتعوذون به من النار . (ابن النجار) .

٢٤٢٧٧ - عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا

هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضانُ اللهم : سلمني لرمضانَ وسلمِ رمضانَ لي وسلمه لي متقبلاً . (طب في الدعاء والديلمي وسنده حسن) .

٢٤٢٧٨ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال وهو يبشر أصحابه : قد جاءكم رمضان شهر مبارك كتب الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حُرِمَ خيرها فقد حرم . (ابن النجار) .

٢٤٢٧٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة ، فقال له أبو عبيدة ابن الجراح : يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة ؟ قال : أعلى ما فيه سوى الثلاثة : لسانه وبطنه وفرجه . (كره) .

٢٤٢٨٠ - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : يقول الله تعالى : كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيامة كما يقى أحدكم سلاحه في الدنيا وتلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، والصائم يفرح فرحين : حين يفطر فيطعم ويشرب وحين يلتقي فأدخله الجنة . (ابن جرير) .

٢٤٢٨١ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة لتُنجد^(١) وتزِين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان ، فإذا كان

(١) لتنجد : من التنجيد : التزيين . يقال : بيت منجد ونجوده : ستوره التي تعلق على حيطانه ، زين بها . النهاية [١٩/٥] ب .

أول ليلةٍ من شهر رمضان هبت ريحٌ من تحت العرش يقال لها : المُثيرةُ
تصفقُ ورقُ أشجار الجنة ، وحلِقُ المصاريعُ فيسمعُ لذلك طنينٌ لم يسمع
السامعونَ أحسنَ منه فتبرزُ الحورُ العين ، ويقفنَ بين شرفِ الجنةِ
فيقلنَ : هل من خاطبٍ إلى الله فيزوجهُ ، ثم يقلنَ : يا رضوانُ ما هذه
الليلةُ ؟ فيجيبهم بالتلبية فيقولُ : يا خيراتُ حسانُ هذه أولُ ليلةٍ من شهر
رمضان فُتحتْ أبوابُ الجنان للصائمين من أمةِ أحمدَ ويقولُ الله تعالى :
يا رضوانُ افتحْ أبوابَ الجنان ، يا مالكُ أغلقْ أبوابَ الجحيم عن الصائمين
من أمةِ أحمد ، يا جبريلُ اهبطِ إلى الأرضِ فصفدِ مردةَ الشياطينِ وغائمهم
بالأغلالِ ، ثم اقدِفْ بهم في لججِ البحارِ حتى لا يُفسدوا على أمةِ حبيبي
صيامهم ، ويقولُ الله تعالى في كل ليلةٍ من شهر رمضان ثلاثَ مراتٍ :
هل من سائلٍ فأعطيهِ سؤلَهُ ؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه ؟ هل من
مُستغفرٍ فأغفرَ له ، من يقرضُ المِليَّ غيرَ المدومِ الوفيَّ غيرَ الظَّالمِ ، والله
تعالى في كل ليلةٍ من شهر رمضان عند الإِقطارِ ألفُ ألفِ عتيقٍ من النارِ
فاذا كان ليلةُ الجمعةِ أعتقَ في كل ساعةٍ منها ألفَ ألفِ عتيقٍ من النارِ ،
كلهم قد استوجبوا المذابَ ، فاذا كان آخر يومٍ من شهر رمضان أعتقَ
الله تعالى في ذلك اليوم بعددِ ما أعتقَ من أول الشهر إلى آخره ، فاذا كان
ليلة القدر أمر الله تعالى جبريلَ فيهبطُ في كَبْكَبَةٍ من الملائكةِ إلى

الأرض ومعه لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ست مائة جناح
منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان
المشرق والمغرب ، ويُبثُّ جبريلُ الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على
كل قائمٍ وقاعدٍ ومصلٍ وذاكرٍ ويصاخونهم ويؤمنون على دعائهم حتى
يطلعَ الفجرُ ، فاذا طلعَ الفجرُ نادى جبريلُ يا معشر الملائكة الرحيلَ
الرحيلَ ، فيقولون : يا جبريل ما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من أمة
أحمد؟ فيقولُ : إن الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة :
رجلٌ مدمنٌ الخمر ، وعاقٌ والديه ، وقاطعٌ رحمٍ ، ومشاحنٌ وهو المصارمُ ،
فاذا كان ليلةُ الفطرُ سميتُ تلك الليلةُ ليلةَ الجائزة ، فاذا كان غداةُ الفطرِ
يبعثُ الله تعالى الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ، ويقومون
على أفواه السكك ، فينادون بصوتٍ يسمعه جميعُ من خلق الله إلا الجنَّ
والإنسَ فيقولون : يا أمة أحمد اخرجوا إلى ربِّكم كريمٍ يُعطي الجزيلَ ،
ويغفر العظيمَ ، فاذا برزوا في مُصلاهم يقولُ الله تعالى للملائكة : يا ملائكتي
ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقولون : جزاؤه أن يُوفى أجره ، فيقول:
فاني أشهدكم أني جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي
ومغفرتي ويقولُ : يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً
في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لدياكم إلا نظرتُ لكم وعزتي لأسترن

عليكم عثراتكم ما راقبتموني ، وعزتي لا أخزىكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتوني ورضيتُ عنكم ففرحُ الملائكة وتستبشرون بما يعطي الله تعالى هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان . (هب كر ؛ وهو ضعيف) .

٢٤٢٨٢ - عن عائشة أنها قالت وحضرَ رمضانُ : يا رسول الله قد حضر رمضان فما أقولُ ؟ قال : قولي : اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفوُ فاعفُ عني . (ابن النجار) .

٢٤٢٨٣ - عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله ﷺ : أنا كم شهرُ رمضان تُزينُ فيه الحورُ العينُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : إذا كان آخر يومٍ من شهر رمضان أعتق فيه مثلَ جميعِ ما أعتقَ يعني في رمضان . (كر) .

٢٤٢٨٤ - عن ابن عمر قال : وإنما سُميَ رمضانُ لأنَّ الذنوبَ ترمضُ^(١) فيه وإنما سُميَ شوالٌ لأنه يشولُ^(٢) الذنوبَ كما تشولُ

(١) ترمض : الرمض - بفتحين - شدة وقع الشمس على الرمل وغيره ، والأرض رمضاء : بوزن حمراء ، وقد رمض يومنا : اشتد حره ، وبابه طرب وأرض رمضة الحجارة . ورمضت قدمه أيضاً من الرمضاء أي : احترقت . المختار [٢٠٤] ب .

(٢) يشول : شلت بالجره - بالضم - أشول بها شولاً : رفعتها ، ولا تقل شلت بالكسر . المختار [٢٧٨] ب .

الناقة ذنبها . (كر) .

٢٤٢٨٥ - عن أم عمارة أن رسول الله ﷺ أتاه فتاب رجال من أهلها وبني عمها فأتتهم بتعمرٍ فأكلوا واعتزل رجلٌ منهم فقال رسول الله ﷺ : مالكَ لا تأكلُ ؟ فقال : إني صائمٌ ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه ليسَ من صائمٍ يأكلُ عنده مفاطيرُ إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون . (ابن زنجويه) .

٢٤٢٨٦ - عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : قال ربكم تبارك وتعالى : كلُّ حسنةٍ يعملها عبدي بعشر أمثالها ، والصومُ لي وأنا أجزي به . (ابن جرير) .

٢٤٢٨٧ - عن ابن مسعودٍ قال : قال الله تبارك وتعالى : الصومُ لي وأنا أجزي به ، وللصائمِ فرحتان : فرحةٌ حين يلقى ربه ، وفرحةٌ عند إفطاره ، والخُلوْفُ فم الصائمِ أطيبُ عندَ الله من ريحِ المسكِ . (ابن جرير) .

٢٤٢٨٨ - عن أبي جعفر بن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا استهلَّ شهرَ رمضان استقبله بوجهه ، ثم يقول : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام ، والمون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ، اللهم سلمنا لرمضان ، وسلمه لنا ، وسلمه

منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا و عفوت عنا ، ثم يُقبلُ
على الناس بوجهه فيقول : أيها الناس إنه إذا أهلَّ هلالُ شهر رمضان
غُلَّت فيه مرده الشياطين وغلقت أبوابُ جهنم ، وفتحت أبواب الرحمة ،
ونادى منادٍ من السماء كل ليلة هل من تائبٍ ؟ هل من مستغفرٍ ؟ اللهم
أعطِ كل مُنْفِقٍ خلفاً ، وكل ممسكٍ تلفاً حتى إذا كان يومُ الفطر نادى
منادٍ من السماء هذا يومُ الجائزة فاغدوا نخذوا جوائزكم . قال محمد بن علي
لا تشبه جوائز الأمراء . (كر) .

٢٤٢٨٩ - عن عبد الرحمن بن عوفٍ أن رسول الله ﷺ ذكر
رمضان ففضله على الشهور بما فضله الله تعالى إن شهر رمضان كتب الله
صيامه على المسلمين فرضاً ، وسننتُ لكم قيامه ، فمن صامه إيماناً واحتساباً
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (ابن زنجويه) .

٢٤٢٩٠ - عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ يقولُ
الله تعالى : الصومُ لي وأنا أجزي به . (ابن أبي عاصم في الصوم) .

٢٤٢٩١ - عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا استهلَّ شهرُ
رمضان استقبلَ القبلة بوجهه ، ثم قال : اللهم أهله علينا بالأمن والأمانةِ
والسلامة والمافية المجتلة ودفاع الأسقام والعمون على الصلاة والصيام والقيام
وتلاوة القرآن ، اللهم سلمنا لرمضان وسلمه منا حتى ينقضي ، وقد غفرت

لنا ورحمتنا وعتوتَ عنا . (الديلمي) .

٢٤٢٩٢ - * مسند أنس رضي الله عنه * سئل رسولُ الله ﷺ

عن أفضل الصيام فقال : صيام شعبان تعظيماً لرمضان فقيل : فأَيُّ الصَدَقَةِ أفضلُ ؟ قال : صدقةٌ في رمضان . (ابن شاهين في الترغيب) .

٢٤٢٩٣ - عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : تَدْرُونَ لِمُ سَمِّيَ

شعبانُ شعبانُ لأنه يُتَشَعَّبُ فيه لرمضان خيرٌ كثيرٌ ، تَدْرُونَ لِمُ سَمِّيَ رمضانُ رمضانُ لأنه يرمُضُ الذنوبَ ، وإن في رمضان ثلاثَ ليالٍ من فاتتهُ فاتهُ خيرٌ كثيرٌ ليلةَ سبعِ عشرةَ ليلةَ إحدى وعشرينَ وآخرها ليلةَ فقال عمرُ : يا رسولَ الله هي سوي ليلةٍ تقدرُ ؟ قال : نعم ومن لم يُغفرْ له في شهرِ رمضان فأَيُّ شهرٍ يُغفرُ له . (أبو الشيخ في الثواب والديلمي ؛ وفيه : زياد بن ميمون صاحب الفاكهة كذاب) .

٢٤٢٩٤ - عن أنس قال : خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ في آخرِ

يومٍ من شعبان وأول ليلةٍ من شهرِ رمضان فقال : أيها الناس هل تَدْرُونَ ما تَسْتَقْبِلُونَهُ وهل تَدْرُونَ ما يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ قلنا : يا رسولَ الله هل نزل وحيٌ أو حضر عدوٌ أو حدثَ أمرٌ ؟ فقال : هذا شهرُ رمضان يَسْتَقْبِلُكُمْ وتَسْتَقْبِلُونَهُ ألا إن الله تعالى ليس بباركٍ يومَ صبيحةِ الصوم أحداً من أهل القبلة إلا غفرَ له ، ثم نادى رجلٌ من أقصى الناس : يا طوبى للمنافقين ،

فقال رسول الله ﷺ : علي بالرجل مالي أراك ضاق صدرك ؟ فقال :
يا رسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون هم من أهل القبلة فقال : لا
ليس لهم هاهنا حظ ولا نصيب إلا إن المنافقين ليس هم منا إلا إن المنافقين
هم الكافرون . (كـر) .

٢٤٢٩٥ - عن أنس قال : ارتقى رسول الله ﷺ المنبر فقال : آمين
ثم ارتقى ثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى ثالثة فقال : آمين ، ثم استوى فقال :
آمين ، فقال أصحابه على ما أمّنت يا رسول الله ؟ قال : أتاني جبريلُ
فقال : يا محمد رَغِمَ ^(١) أنفُ امرئٍ ذُكرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ،
فقلتُ آمين ، ثم قال : رَغِمَ أنفُ امرئٍ أدركَ والديه أو أحدهما فلم يدخلاه
الجنة ، قلتُ آمين ، وقال : رَغِمَ أنفُ امرئٍ أدركَ شهرَ رمضان فلم يغفر
له ، فقلتُ آمين . (ابن النجار) ^(٢) .

٢٤٢٩٦ - * أيضاً * عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن

(١) رَغِمَ : يقال رَغِمَ رَغِمًا ، ورَغِمَ رَغِمًا ، ورَغِمًا ورَغِمًا ، وأرغَمَ
الله أنفه : أي ألصقه بالرغام . هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل
والمجز عن الاتصاف والالتقياد على كره . النهاية [٢٣٨/٢] ب .

(٢) الحديث عند الترمذي ما عدا لفظ آمين كتاب الدعوات باب قول
رسول الله ﷺ « رَغِمَ أنفُ رجلٍ » رقم (٣٥٤٥) وقال : حديث
حسن غريب وعن أبي هريرة وقال الترمذي وفي الباب عن جابر وأنس . ص .

أنس قال : لما قرُبَ رمضانَ خطبنا رسولُ الله ﷺ عندَ صلاة المغرب خطبةً خفيفةً فقالَ : استقبلكم رمضانُ واستقبلتموهُ ألا وإنه لا يبقى أحدٌ من أهلِ القبلةِ إلا غفر لهُ أولَ ليلةٍ من رمضان . (ابن النجار) .

٢٤٢٩٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن خراش قال : حدثني مولايَ أنسُ بن مالكٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : يقولُ الله تبارك وتعالى : كلُّ عملِ ابنِ آدمَ لهُ إلا الصومَ فإنه لي وأنا أجزي به . (كر) .

٢٤٢٩٨ - عن أنسٍ قال : لما دخل شهرُ رمضانَ قال رسولُ الله ﷺ : إن هذا الشهرَ دخلَ عليكم وهو شهرُ الله المبارك فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ من حرَمِها فقد حرَمَ الخيرَ كلَّهُ ، ولا يحرمُ خيرها إلا كلُّ محرومٍ . (ابن النجار) .

فصل في أمطام الصوم

﴿ رؤية الهلال ﴾

٢٤٢٩٩ - عن أبي وائل قال : أتانا كتابُ عمر أن الأهلةَ بعضها أكبرُ من بعضٍ فإذا رأيتمُ الهلالَ نهاراً فلا تُفطروا حتى يشهدَ رجلانِ مسلمانِ أنها أهلاه^(١) بالأمس . (ش قط : وصحاحه) .

(١) أهلاه : ومنه حديث عمر « أن ناساً قالوا له : إنا بين الجبال لا نهلُ الهلالَ إذا أهلهُ الناسُ ، أي لا نبصره إذا أبصره الناسُ . النهاية [٢٧١/٥] ب .

٢٤٣٠٠ - عن إبراهيم قال : بلغ عمرُ أن قوما رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا ، فكتب إليهم يلومهم فقال : إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس تمام ثلاثين فأفطروا ، وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا (عب وأبو بكر الشافعي في النيلايات ق) .

٢٤٣٠١ - عن إبراهيم قال : كتب عمرُ بن الخطاب إلى عتبة بن فرقد إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا ، فانه من الليلة الماضية ، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتوا صومكم فانه لليلة المقبلة . (ش) وأبو بكر الشافعي) .

٢٤٣٠٢ - عن عمر قال : الشهرُ اثنا عشر الشهرُ ثلاثون وشهرُ تسعٌ وعشرون . (ش) .

٢٤٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر أجاز شهادة رجلٍ واحدٍ في رؤية الهلال في فطرٍ وأضحى . (قطع : وضعفاه) .

٢٤٣٠٤ - عن علي قال : إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا . (أبو بكر في النيلايات) .

٢٤٣٠٥ - عن علي قال : الشهرُ ثلاثون ، ومن الشهر تسعةٌ وعشرون . (مسدد) .

٢٤٣٠٦ - عن أبي عمير بن أنس قال : حدثني عموتي من الأنصار

من أصحاب النبي ﷺ قالوا : أغميَ علينا هلالُ شوالٍ فأصبحنا صيامًا
بجاء ركبٌ من آخر النهار فشهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلالَ
بالأمس ، فأمرَ النبي ﷺ أن يُفطروا وأن يخرُجوا إلى عيدهم من
الغدِ . (ش) .

٢٤٣٠٧ - عن كريبٍ أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية
بالشام قال : فاستهلَّ عليَّ هلالُ رمضانَ وأنا بالشام فرأيتُ الهلالَ ليلةَ
الجمعة ورآه الناسُ وصاموا وصام معاويةُ ، فقدمتُ المدينة في آخر الشهر ،
فسأني عبد الله بن عباس متى رأيتُ الهلالَ ؟ قلتُ : ليلةَ الجمعة ، قال : لكننا
رأيناه ليلةَ السبتِ ، فلا نزالُ نكملُ ثلاثينَ أو نراه ، فقلتُ : ألا نكتفي
برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ . (كر) .

٢٤٣٠٨ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صومُوا
لرؤيةِ الهلالِ وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ عليكم فعُدوا ثلاثينَ ، فقلنا :
يا رسول الله أو لا نتقدمُ قبله بيومٍ أو يومينَ ؟ فغضبَ وقال : لا .
(ابن النجار) .

٢٤٣٠٩ - عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلالَ
قال : الله أكبرُ اللهم أهله علينا بالأمن والأمان والسلامة والإسلام والتوفيق
لما تحبُّ وترضى ربنا وربك الله . (كر) .

٢٤٣١٠ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن الحارث عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال : اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحته ونصره وبركته ورزقه ونوره وطهوره وهداه، وأعوذُ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده . (ابن النجار) .

﴿قضاء الصوم﴾

٢٤٣١١ - عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا فاتته شيء من شهر رمضان قضاؤه في عشر ذي الحجة - وفي لفظ - في شهر ذي الحجة . (القطيعي في القطيعيات طص : وهو ضعيف ، طس) .

٢٤٣١٢ - عن عمر قال : كان رسول الله ﷺ لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة . (ق : وهو ضعيف) .

٢٤٣١٣ - عن الأسود بن قيس عن أبيه أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة (مسدد)

٢٤٣١٤ - عن عمر قال : من مرض في رمضان فأدركه رمضان آخر مريضاً فلم يصم هذا الآخر لم يصم الأول ويؤطعم عن كل يوم من رمضان الأول مثداً . (عب) .

٢٤٣١٥ - عن عمر قال : لا بأس بقضاء رمضان في العشر - وفي لفظ - في عشر ذي الحجة . (ق ومسدد) .

٢٤٣١٦ - عن عمر قال : ما من أيامٍ أحبُّ إليَّ أن أفصيَ فيها شهرَ رمضان من أيام العشر . (ق) .

٢٤٣١٧ - *مسند بريدة بن الحطيبي الأسلمي* عن بريدة قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءتُه امرأةٌ فقالت : إنه كان على أبي شهرين فأصومُ عنها؟ قال : صومي عنها أرأيتِ لو كان على أمك دينٌ فقتضيتِه أكان يُجزىء عنها؟ قالت : بلى قال : فصومي عنها . (ش ض) .

٢٤٣١٨ - عن أم سلمة أنها كانت تقولُ لأهلها : من كانَ عليه شيءٌ من رمضان فليصمه من الغد من يوم الفطر فن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صامَ من رمضان . (ابن زنجويه) .

٢٤٣١٩ - *مسند علي رضي الله عنه* عن أحمد بن منصور قال : أخبرني من حضر سفيان بن عيينة وعنده وكيعُ بن الجراح ويحيى بن آدم فقال ابن عيينة لو كيع : يا أبا سفيان لمَ كرهه عليُّ بن أبي طالب قضاء رمضان في ذي الحجة؟ فقال له وكيعُ : لأنها أيام عِظامٌ ، فأراد عليُّ أن ينفردَ بصيامها ، قال : ابن عيينة ليحيى بن آدم : كذا تقولُ يا أبا زكريا؟ قال : لا قال : فما تقول؟ قال : أأستَ تعلمُ أن عليَّ بن أبي طالب كان يقولُ يقضى رمضان تبعاً؟ قال : بلى فكرهه عليُّ بن أبي طالب أن يُقضى رمضان في ذي الحجة لتلايمٍ فيه يومُ النحر فلا يجلُ فيه صيامٌ فأعجِبَ به ابن عيينة . (عبيدالله

ابن زياد الكاتب في أماليه) .

٢٤٣٢٠ - عن الوليد قال : صمنا على عهدِ عليٍّ ثمانيةً وعشرين يوماً

فأمرنا بقضاء يومٍ . (خ في تاريخه هق) .

٢٤٢٢١ - عن علي في قضاء رمضان قال : تباعاً . (عب ق) .

❦ كفارة الصوم ❦

٢٤٢٢٢ - * مسند أبي هريرة رضي الله عنه * جاء رجلٌ إلى النبي

ﷺ فقال : هلكتُ قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعتُ على امرأتي في

رمضان قال : أعتق رقبةً ، قال : لا أجدُ ، قال : صم شهرين ، قال : لا

أستطيعُ قال : أطعم ستين مسكيناً قال : لا أجدُ قال : اجلس فجلس فبينما

هو كذلك إذ أتى بفرقٍ فيه تمرٌ فقال له النبي ﷺ : اذهب فتصدق

به ، قال : والذي بعثك بالحق ما بين لابتي المدينة أهلٌ بيتٍ أفقرُ إليه منا

فضحك حتى بدتُ أربابهُ ، ثم قال : انطلق فاطعمه عيالكَ . (ش) (١) .

(١) الحديث : أخرجه البخاري كتاب الصوم باب إذا جامع في رمضان ولم

يكن له شيء فتصدق عليه (٤١/٣ - ٤٢) .

ومسلم كتاب الصيام باب تفليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم

رقم (١١١١) .

والترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان رقم

(٧٢٤) ص .

٢٤٣٣ - عن أبي هريرة قال : إننا الصومُ في الكفارة لمن لم يجد . (عب) .

٢٤٣٤ - عن أبي هريرة قال : بينما أنا جالسٌ عند النبي ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله هلكتُ ، قال : ويحك ماشأ بك ؟ قال : وقعت على أهلي في رمضان ، قال أعتق رقبةً قال : لا أجد ، قال فصم شهرين متتابعين قال : لا أطيقه قال : فأطعم ستين مسكيناً وذكر الحديث ثم قال في آخره : ما بين ظهري المدينة أحوجُ إليه مني قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال : خذه واستغفرُ ربك . (كر) .

٢٤٣٥ - *مسند أنس رضي الله عنه* عن أيوب بن أبي تيمية قال : ضُفَّ أنسٌ عن الصوم فصنع جفنةً من ثريدٍ ودعا بثلاثين مسكيناً فأطعمهم . (ع كر) .

* موجب الإفطار وما يغسر وما لا يغسر *

٢٤٣٦ - عن أسلم أن عمر بن الخطابٍ أفطر ذات يومٍ في رمضان في يومٍ غيم ، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمسُ ، فجاءه رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس ، فقال : الخطبُ يسيرٌ وقد اجتهدنا . (مالك والشافعي ق) (١) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ما جاء في قضاء رمضان والكفارات رقم (٤٤) ص .

٢٤٣٢٧ - عن حنظلة قال : كنتُ عندَ عمرَ في رمضانَ فأفطرَ
وأفطرَ الناسُ فصعدَ المؤذنُ ليؤذِنَ فقال : أيها الناس هذه الشمسُ لم
تُربُّ فقال عمر : مَنْ كانَ أفطرَ فليصُمْ يوماً مكانه . (ق) .

٢٤٣٢٨ - عن زيد بن وهب قال : بينما نحنُ جلوسٌ في مسجد
المدينة في رمضانَ والسماءُ متغيمة رأينا أن الشمسَ قد غابت وإنا قد أمسينا ،
فشربَ عمرُ وشربنا فلم نلبثُ أن ذهبَ السحابُ وبدت الشمسُ فجعلَ
بعضنا يقولُ لبعضٍ : تقضي يومنا هذا ، فقال عمر : والله ما تقضيه ولا
تجانفنا^(١) لاثم . (أبو عبيد في الغريب ق) .

٢٤٣٢٩ - عن سعيد بن المسيب قال : خرجَ عمرُ بن الخطابِ على
أصحابه فقال : أفتوني في شيء صنعته اليوم فقال : ما هو يا أمير المؤمنين ؟
قال : مرت بي جاريةٌ فأعجبتي فوقمتُ عليها وأنا صائمٌ ، فعظمتُ عليه القومُ
وعليٌّ ساكتٌ فقال : ما تقول يا ابن أبي طالب ؟ قال : جئتُ حلالاً ويوم
مكانَ يومٍ ، فقال : أنتَ خيرُهم فتوى . (ابن سعد) .

٢٤٣٣٠ - عن علي قال : إذا أكل الرجلُ ناسياً وهو صائمٌ فأنما هو
رزقٌ رزقه الله تعالى إياه ، وإذا تقياً وهو صائمٌ فعليه القضاء وإذا ذرعه

(١) تجانفنا : أي لم نغل فيه لارتكاب الاثم . ومنه قوله تعالى : ﴿ غير متجانف لاثم ﴾ . النهاية [٣٠٧/١] ب .

التي فليس عليه القضاء . (ق) .

٢٤٣٣١ - * مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ * عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن النبي ﷺ قاء فأفطر ، فلقبت ثوبان فقال : صدق ، أنا صببت له وضوءه . (أبو نعيم) .

٢٤٣٣٢ - * من مسند جابر رضي الله عنه * عن عبيد الله عن جابر قال : إنما قال النبي ﷺ : أفطرَ الحاجمُ والمججومُ لأنه مرَّ بهما وهما يفتابان رجلاً في رمضان . (ابن جرير) .

٢٤٣٣٣ - عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ دعا ذات يوم بشربةٍ فقيل : يا رسول الله إن هذا يومٌ كنتَ تصومه فقال : أجل لكن قئتُ فأفطرتُ . (ع ك ر) .

٢٤٣٣٤ - عن علي في الرجل يأكلُ وهو صائمٌ ناسياً فقال : لا يفطر إنما هي طُعمَةٌ أطعمهُ اللهُ تعالى إياها . (١) .

٢٤٣٣٥ - عن معقل بن سنان الأشجعي قال : مر عليٌ رسول الله ﷺ وأنا احتجمُ في ثماني عشرة من رمضان فقال : أفطرَ الحاجمُ والمججوم . (ابن جرير) .

(١) الحديث ورد مرفوعاً عن أبي هريرة وغيره أخرجه البخاري كتاب الصوم باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً (٤٠/٣) .
ومر الحديث برقم (١٣٣٠) وهو عند البيهقي بلفظه وسنده (٢١٩/٤) ص .

٢٤٣٣٦ - ﴿مسند أبي الدرداء﴾ استقاء رسول الله ﷺ فأفطر
وأني بما فتنوا . (عب : صحيح) .

٢٤٣٣٧ - عن شداد بن أوس قال : مررتُ مع رسول الله ﷺ
في ثمانية عشرَ خَلَّتْ من رمضان فأبصر رجلاً يَحْتَجِمُ بالبقيع فقال وهو
أخذُ بيدي : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٣٨ - عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله إني كنتُ صائماً فأكلتُ وشربتُ ناسياً فقال : الله أطعمك
وسقاك أتمَّ صومك . (ابن النجار) .

٢٤٣٣٩ - عن أنسٍ قال : أمطرتِ السماءُ برداً فقال أبو طلحة :
ناولني من هذا البرد فتناولته فجعل يأكل وهو صائمٌ ، فقالتُ : تأكلُ
وأنت صائمٌ ؟ فقال لي : يا ابن أخي إنه ليس بطعام ولا شرابٍ وإنما هو
بركةٌ من السماء تطهرُ به بطوننا ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فذكرتُ له
ذلك فقال له رسول الله ﷺ : خُذْ من أدبِ عمِّك . (الديلمي) .

٢٤٣٤٠ - عن أنس أن النبي ﷺ سئِلَ عن الصائمِ يُقبَلُ ،
فقال : رِيحَانَةٌ يَشْمُهَا وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ . (الديلمي) .

❖ هجامة الصائم ❖

٢٤٣٤١ - عن ابن عمر عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في ثماني عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان ، فاذا برجلٍ يحتجمُ ، فلما رآه رسولُ الله ﷺ قال : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ ، فقلت : يا رسول الله صلى الله عليك أفلا آخذُ بعنقه حتى أكسره ؟ قال : ذره فما لزمه من الكفارة أعظمُ مما تريد به ، قلت : وما كفارةُ ذلك يا رسول الله ؟ قال : يومٌ مثله ، قلتُ إداً لا يجده ، قال : إداً لا أبالي . (ابن جرير ؛ وقال : خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به في الدين وذلك انه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وفيه أبو بكر العبسي ^(١) ممن لا يعتمد على روايته ولا يلزم بنقله حجة) .

٢٤٣٤٢ - عن ثوبان أنه خرجَ مع رسول الله ﷺ ثماني عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان إلى البقيع فنظر إلى رجلٍ يحتجمُ فقال : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ . (ابن جرير كر) .

٢٤٣٤٣ - عن أبي سعيد أنه كان لا يرى بالهجامة للصائم بأساً وقال : إنما كُرِهَتْ الهجامة للصائم مخافة الضعفِ : (ابن جرير) .

(١) قال : الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٩٩/٤) : أبو بكر العبسي ، عن عمر مجهول . ص .

٢٤٣٤٤ - عن أبي سعيد قال: رخص النبي ﷺ في القبلة للصائم والحجامة . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٥ - عن أبي رافع قال : دخلتُ على أبي موسى ليلاً وهو يحتجمُ فقلت : لو كان هذا نهاراً ؟ فقال : أنا أمرُني أن أهريقَ دمي وأنا صائمٌ ، وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٦ - عن ابن عباسٍ أن رسولَ الله ﷺ احتجمَ وهو صائمٌ . (ابن النجار) .

٢٤٣٤٧ - عن ابن عباس قال : احتجمَ رسولَ الله ﷺ بالقاحه بين مكة والمدينة وهو صائمٌ مُحرمٌ . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٨ - عن عائشة قالت : مرَّ رسولَ الله ﷺ برجلٍ وهو يحتجمُ فقال : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٤٩ - عن ابن عمر أن رسولَ الله ﷺ احتجمَ بين مكة والمدينة وهو محرمٌ صائمٌ . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٠ - عن الحسن أن النبي ﷺ دعا حجّاماً وهو صائمٌ فقال : انتظرْ حتى تنيبَ الشمسُ وقال : أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٥١ - عن عطاء أن النبي ﷺ احتجمَ بالقاحه وهو محرمٌ

صائمٌ ففُشِيََ عليه فنهى أن يحتجمَ الرجلُ وهو صائمٌ (ابن جرير ، ص) .
٢٤٣٥٢ - عن علي أن النبي ﷺ مرَّ برجلٍ يحتجمُ في ثماني عشرة
من رمضانَ فقال : أفطرَ الحاجمُ والمججوم . (ابن جرير : وصححه) .

٢٤٣٥٣ - عن علي قال : أفطرَ الحاجمَ والمستحجمُ . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٤ - *مسند علي رضي الله عنه* عن الحارث عن علي أنه
كان يكرهُ أن يدخلَ الحمامَ وهو صائمٌ ، وأن يحتجمَ وهو صائمٌ .
(ابن جرير) .

٢٤٣٥٥ - *مسند علي رضي الله عنه* عن الحارث بن عبد الله
قال : نهاني عليُّ أن أحتجمَ وأنا صائمٌ . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٦ - عن علي قال : لا تحتجمِ وأنتَ صائمٌ ، ولا تدخلَ الحمامَ
وأنتَ صائمٌ . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٧ - عن علي : أفطرَ الحاجمُ والمججوم (مسدد) .

٢٤٣٥٨ - عن أنسٍ قال : إنما كُرهتِ الحجامةُ للصائمِ مخافةَ
الضعف . (ابن جرير) .

٢٤٣٥٩ - عن أنس أن رسول الله ﷺ احتجمَ في رمضان وهو
صائمٌ بعد ما قال : أفطرَ الحاجمَ والمججوم . (أبو نعيم) .

- ٢٤٣٦٠ - عن أنسٍ قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يحتجمُ في رمضان فقال : أفطرَ الحاجمُ والمحجمُ . (ابن جرير) .
- ٢٤٣٦١ - عن أنسٍ قال : احتجمَ رسولُ الله ﷺ وهو صائمٌ حَجَمَهُ أبو طيبةَ . (ابن جرير) .

❖ مباح الصوم ❖

- ٢٤٣٦٢ - عن عمر أنه كان يستاكُ وهو صائمٌ ولكن يستاكُ بعودٍ قد رويَ . (أبو عبيد) .
- ٢٤٣٦٣ - عن عامر بن ربيعة قال : رأيتُ النبي ﷺ يستاكُ وهو صائمٌ . (ابن النجار) .
- ٢٤٣٦٤ - عن عمرَ قال : صلى بنا رسولُ الله ﷺ الصبحَ وأنه لينفضُ رأسَه يتطايرُ منه الماءُ من غسلِ جنابتهِ في رمضان . (سمويه ص) .
- ٢٤٣٦٥ - عن زياد بن جرير قال : رأيتُ عمرَ أكثرَ الناسِ صياماً وأكثرَهم سواكاً . (ابن سعد) .
- ٢٤٣٦٦ - عن عائشة أن النبي ﷺ خرجَ في صلاةِ الصبحِ ورأسه يقطرُ من جنابتهِ لا احتلامَ ، وصامَ ذلكَ اليومَ . (ابن النجار) .
- ٢٤٣٦٧ - ﴿ مسند أسامة رضي الله عنه ﴾ عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان يخرج

إلى الصبح ورأسه يقطرُ ماءً نكاحاً من غير احتلامٍ ، ثم يصبح صائماً .
 فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان فقال مروانُ : أقسمتُ عليك إلا ذهبت
 إلى أبي هريرة فحدثته هذا ، وكان أبو هريرة يقول : من احتلم من الليل
 أو وقع ثم أدركه الصبحُ فاغتسل فلا يصومُ ، فذهب عبد الرحمن فأخبره
 ذلك قال أبو هريرة : فهي أعلمُ برسول الله ﷺ منا وإنما كان أسامةُ بن
 زيدٍ حدثني بذلك . (ن) .

صوم المسافر

٢٤٣٦٨ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر قال : غزونا مع
 رسول الله ﷺ غزوتين في رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما .
 (ابن سعد حم ت : وهو حسن) (١) .

٢٤٣٦٩ - عن عمر أنه أمر رجلاً صامَ في رمضان في السفر أن
 يرضيه . (عب وابن شاهين في السنة وجمفر القرطبي في سننه) .

٢٤٣٧٠ - عن عمر قال : من كان في سفرٍ في رمضان فعلم أنه

(١) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في الرخصة المحارب في الافطار
 رقم (٧١٤) . لم يذكر الترمذي لفظ : حسن عن الحديث والواضح
 من السند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لكنه يتضد بحديث أبي سعيد
 وذكره في شرح تحفة الأحوذى (٤٠١/٣) فارجع إليه . ص .

داخلُ المدينةَ في أول يومه دخل وهو صائمٌ . (مالك) (١) .

٢٤٣٧١ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر أنه سافر في آخر رمضان وقال : إن الشهر قد تشعشعَ فلو صمنا بقيتَه . (أبو عبيد في الغريب)

٢٤٣٧٢ - عن علي قال : من أدركه رمضان وهو مقيمٌ ثم سافرَ فقد لزمه الصومُ لأن الله يقول : فن شهد منكم الشهرَ فليصمه . (وكيع وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٤٣٧٣ - عن أنس بن مالك رجلٌ من بني عبد الله بن كعبٍ قال : أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ ، فأثيتُ رسول الله ﷺ فإذا هو يأكلُ فقال : اجلس فأصب من هذا الطعام فقلتُ : إني صائمٌ فقال : اجلس أحدثك عن الصلاة والصيام أو قال الصوم إن الله عز وجل وضع شرطَ الصلاة والصوم عن المسافر ، وعن الحلبى ، وعن المرضع ، فيا لهنْفَ نفسي أن لا أكونُ أكلتُ من طعام رسول الله ﷺ . (حم وأبو نعيم) .

٢٤٣٧٤ - عن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ من سفرٍ فقال : لا تنتظر الغداء يا أبا أمية فقلت : إني صائمٌ ، فقال : تعال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيامَ ونصفَ

(٢) أخرجه مالك في الوطأ كتاب الصيام باب ما يفعل من قدم من سفر أو راده رمضان رقم (٢٧) ص .

الصلاة . (خط في المنفق ؛ ورواه ابن جرير عن أبي سلمة عن عمرو
ابن أمية الضمري) .

٢٤٣٧٥ - عن أبي أمية قال : كان رسول الله ﷺ يتغدى في سفر
وأنا قريب منه جالسُ فقال : هلُمَّ إلى الغداء فقالتُ : يا رسول الله إني
صائمٌ فقال : هلُمَّ أحدثك ما للمسافر عند الله؟ إن الله وضع عن أمتي نصفَ
الصلاة والصيام في السفر . (خط فيه) .

٢٤٣٧٦ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : سألت النبي ﷺ عن
الصوم في السفر فقال : إن شئت فصمَّ وإن شئت فأفطر . (أبو نعيم) .

٢٤٣٧٧ - عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي أن أباه أخبره
عن جده قال : قالتُ يا رسول الله إني صاحبٌ ظمِرٍ^(١) أعالجه أسافرُ عليه
وأكرهه وإنه ربعا صادفي هذا الشهرُ يعني رمضان وأنا أجدُ القوَّةَ وأنا
سائرٌ فأحبُّ أن أصومَ يا رسول الله أهون عليَّ من أن أؤخره فيكونَ
دينا عليَّ أفأصومُ يا رسول الله أعظم لأجري أم أفطرُ؟ قال : أيُّ ذلك
شئت يا حمزة . (أبو نعيم) .

٢٤٣٧٨ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال : يا رسول الله إني أجدُ

(١) ظهر : الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب يقال : عند فلان ظهر :

أي إبل . النهاية [١٦٦/٣] ب .

قوة على الصيام في السفر فهل علي من جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: هي رخصة، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه .
(أبو نعيم) .

٢٤٣٧٩ - عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أن أباه وفد على معاوية فقرَّب له الغداء فقال: اقرب يا عقبة، فقلت: إني صائمٌ قال: أما إنها ليست سنةً وكان عقبة على سفر . (كر) .

٢٤٣٨٠ - عن أبي سعيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى خيبر في ثنتي عشرة بقية من رمضان فصام طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ وأفطر آخرون فلم يُحِب ذلك . (ش) .

٢٤٣٨١ - * من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة *
عن زُرارة بن أوفى عن رجلٍ من قومه يقال له عامر بن مالك قال: كنت عند نبي الله ﷺ فجاءه سائل فقال له النبي ﷺ: هلم فلنحدِّثك إن الله تعالى قد وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة . (خط في المتفق) (١) .

٢٤٣٨٢ - عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (١٤١/٣) وقال أخرجه أبو موسى وهكذا أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٧/٤) عن أنس . ص .

شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد^(١) ثم أفطر. (عب ش).

٢٤٣٨٣ - ﴿ أيضاً ﴾ خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى مرَّ بقديد^(٢) في الطريق وذلك في نحو الظهر فمعاش الناس وجعلوا يمدون أعناقهم وتوقُّ أنفسهم إليه ، فدعا رسولُ الله ﷺ بقدر فيه ماء فأمسكهُ على يده حتى رآه الناس ، ثم شربَ فشربَ الناس . (عب) .

٢٤٣٨٤ - عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الصوم في شهر رمضان في السفر ، فقال له رسول الله ﷺ : أفطِرْ ، قال : إني أقوى على الصوم يا رسولَ الله ، فقال له النبي ﷺ : أنت أقوى أم اللهُ ؟ إن الله تعالى تصدَّقَ بإفطار الصائم على مرضى أمتي ومسافرينهم ، أفيحبُّ أحدكم أن يتصدَّقَ على أحدٍ بصدقةٍ ثم يظلُّ يردُّها عليه . (عب وفي سنده اسماعيل بن رافع متروك) .

٢٤٣٨٥ - عن طاوسٍ أن النبي ﷺ صامَ في السفر وأفطَرَ فلا

(١) الكديد : ما بين عسفان وقديد مصفراً على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخاً المصباح (٧٢٣/٢) ص .

(٢) بقديد : مصفراً : وهو موضع بين مكة والدينة . النهاية [٢٢/٤] ب .

يُعَابُ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ ، وَمَنْ صَامَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَفْطَرَ . (ع ب) .

٢٤٣٨٦ - عن طاوس عن ابن عباس مثله . (ع ب) .

٢٤٣٨٧ - عن عمرو أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ عن الصيام

في السفر فقال له النبي ﷺ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ (ع ب) .

٢٤٣٨٨ - عن أبي جعفر قال : لِمَا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْرُجًا لِلْفَتْحِ

بِمُسْتَفَانَ أَوْ بِالكَدِيدِ نُوِيَ قَدْحًا وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

فَجَعَلَتْ الرِّقَاقُ تَمْرًا بِهِ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَبَلَغَهُ بِمَدِّ ذَلِكَ أَنْ نَاسًا

صَامُوا فَقَالَ : أُولَئِكَ الْعَاصُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (ع ب) .

فصل في أدب الصوم والافطار

* أدب الصوم *

٢٤٣٨٩ - عن عمر قال : لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحَدَهُ

وَلَكِنَّهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلْفِ . (ش) .

* أدب الافطار *

٢٤٣٩٠ - عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمرَ وعثمانَ كانا

يُصَلِّيَانِ الْمَغْرِبَ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الْأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يَفْطُرَا

ثُمَّ يَفْطُرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . (مالك^(١) ع ب ش ق) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ما جاء في تعجيل الفطر رقم (٨) ص .

٢٤٣٩١ - عن ابن المسيب عن أبيه قال : كنتُ جالساً عند عمر إذ جاءه ركبٌ من الشام فطفقَ عمرٌ يستخبرُ عن حالهم فقال : هل يعجّلُ أهل الشام الفطر ؟ قال : نعم ، قال : لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينتظروا انتظار أهل العراق . (عب ش ق وجمفر الفريابي في سننه والجوهري في أماليه) .

٢٤٣٩٢ - عن ابن المسيب قال : كتبَ عمرُ بن الخطاب إلى أمراء الامصار أن لا تكونوا من السرفين بفطركم ولا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم . (ش) .

٢٤٣٩٣ - عن عمرَ قال : لانزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عجّلوا الفطرَ فاذا كان يومُ صومِ أحدكم فمض فاهُ فلا يمُجّه ولكن يشربهُ فان خيره أوله . (ش) .

٢٤٣٩٤ - عن عطاء أنه ذكر لعمر المضمضة للصائم قال : لا يمُجّه ولكن يشربهُ فان أوله خيرُهُ . (أبو عبيد) .

٢٤٣٩٥ - عن ابن عوسجة قال : كان عليٌّ يأمُرنا أن نفطرَ قبل الصلاة ويقولُ : إنه أحسن لصلاتكم (سمويه) .

٢٤٣٩٦ - عن سهل بن سعد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نعجّل الإفطار . (ن) .

٢٤٣٩٧ - عن عائشة قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو صائمٌ
يترصدُ غروبَ الشمسِ بتمرَةٍ، فلما توارتْ ألقاها في فيه. (ابن النجار).

٢٤٣٩٨ - ﴿مسند أنس رضي الله عنه﴾ عن أنسٍ قال: كان
رسول الله ﷺ يُفطر قبل الصلاة. (كر).

٢٤٣٩٩ - عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُفطر إذا كان
صائماً على اللبن وجنثته بقدر من لبن فوضعتَه إلى جنبه فغطي عليه وهو
يُصلي. (كر).

٢٤٤٠٠ - ﴿أيضاً﴾ عن عمرو بن مُجيع^(١) عن أبان عن أنس عن
النبي ﷺ قال: ما من مسلمٍ يصومُ ويقولُ عندَ إفطاره: يا عظيم
يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنبَ العظيمَ فإنه لا يفر الذنبُ
العظيمَ إلا العظيمُ، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقال رسول الله
ﷺ: علموها عقبكم فإنها كلمةٌ يحبها الله ورسوله ويُصلح بها أمر الدنيا
والآخرة. (كر وقال شاذ بعمرة وفي اسناده مجاهيل).

(١) يكنى أبا النذر كوفي وكان على قضاء حلوان ، كذبه ابن معين ، وقال
البخاري : منكر الحديث . ميزان الاعتدال (٢٥١/٣) ص .

فصل في محظورات الصوم

﴿ القبلة ﴾

٢٤٤٠١ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عمر قال : هَشَشْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ يَوْمًا فَقَبَلْتَهَا وَأَنَا صَائِمٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا قَبَلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ لَوْ تَعَضَّمْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ قُلْتُ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَفِيمَ ؟ (ش حم والمدني والدرامي د ن وقال : حديث منكر والشاشي وابن حزيمة حب ك (١) فر ، ض) .

٢٤٤٠٢ - عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى الصائم أن يتبل ويقول : إنه ليس لأحدكم من العصمة ما كان لرسول الله ﷺ . (طس قط في الأفراد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٣١/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وأما رواية ابن حبان في موارد الظمان باب القبلة للصائم قال : فنعمة رقم الحديث (٩٠٤) .

وأما رواية أبي داود : قال : "فَه" : أي فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاء اللوقف والسكت ، كتاب الصيام باب القبلة للصائم (٢٣٦٨) . راجع عون المعبود (١٢/٧) ص .

٢٤٤٠٣ - عن سعيد بن المسيب أن عمر كان ينهى عن القبلة للصائم
فقبل له : إن رسول الله ﷺ كان يُقبلُ وهو صائمٌ فقال : ومن ذاك له من
الحفظِ والعصمةِ ما لرسول الله ﷺ (عب ش) .

٢٤٤٠٤ - عن ابن عمر قال : قال عمرُ : رأيتُ رسول الله ﷺ في
المنام فرأيتُه لا ينظرُ إليَّ فقلت : يا رسول الله ما شأنِي ؟ فقال : ألسْتَ
الذي تُقبلُ وأنتَ صائمٌ ؟ فقلت : والذي بعثك بالحق لا أُقبلُ بعدها
وأنا صائمٌ . (ابن راهويه ، ش والبخاري وابن أبي الدنيا في كتاب
المذامات ، حل ، ق) .

٢٤٤٠٥ - عن يحيى بن سعيد أن عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبلُ رأسَ عمر وهو صائمٌ ولا ينهاها .
(مالك ^(١) وابن سعد ؛ ورواه ابن سعد أيضاً عن يحيى بن سعيد بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن عائكة امرأة
عمر قبَلتُه وهو صائمٌ ولم ينهها) .

٢٤٤٠٦ - عن أبي هريرة أن شيخاً وشاباً سألا رسول الله ﷺ عن
القبلة للصائم ، فهى الشابُّ ورخص للشيخ . (ابن النجار) .

(١) في الموطأ كتاب الصيام باب ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم رقم
(٦٤٨) ص .

٢٤٤٠٧ - عن عائشة قالت : أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال :
 أُقْبِلُ في رمضان ؟ قال : نعم ، ثم أتاهُ آخرُ فقال : أُقْبِلُ في رمضان ؟
 قال : لا ، فقلتُ يا رسول الله أذنتَ لذلك ومنعتَ هذا ، قال : إن الذي
 أذنتُ له شيخٌ كبيرٌ يملكُ إرْبَهُ ، والذي منعتُهُ رجلٌ شابٌ لا يملكُ إرْبَهُ
 فلذلك منعتُهُ . (ابن النجار) .

﴿ محظورات منفرقة ﴾

٢٤٤٠٨ - عن علي قال : لا يستاكُ الصائمُ بالمشي ولكن بالليل ،
 فإن يُوسَّ شفتي الصائمِ نورٌ بين عينيه يوم القيامة . (ق) .

٢٤٤٠٩ - عن علي قال : إذا صتمتَ فاستاكوا بالعداة ، ولا تستاكوا
 بالمشي فإنه ليس من صائمٍ نيبسُ شفتاه بالمشي إلا كانت نوراً بين عينيه يوم
 القيامة . (قطق : وضعفاه) .

﴿ محظورات الصوم بالأيام ﴾

٢٤٤١٠ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعثَ عبد الله بن
 حذافة يطوفُ في منى أن لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكلٍ
 وشربٍ وذِكْرِ الله . (كر) .

٢٤٤١١ - عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُفرد يوم
 الجمعة بصومٍ . (ابن النجار) .

٢٤٤١٢ - عن علي قال : لا تقض رمضان في ذي الحجة ، ولا تصم
يوم الجمعة مفرداً ولا تحتجيم وأنت صائم . (ق) .

٢٤٤١٣ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمر أن رسول الله ﷺ
نهى عن صيام هذين اليومين : يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، أما يوم الفطر
فيوم فطركم من صومكم ، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسككم
(مالك ، عب والحميدي ، ش ، حم والعدني ، خ ، م ^(١) ، د ، ت
ن ، هـ وابن أبي عاصم في الصوم وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة
والطحاوي ، ع حب ق) .

٢٤٤١٤ - عن عمر قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذ أتى على رجل
فقالوا : ما أفطر منذ كذا وكذا ، قال : لا صام ولا أفطر ، أو ما صام
وما أفطر فلما رأيت غضب رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله صوم
يومين وإفطار يوم ؟ قال : ويطبق ذلك أحد ؟ قلت : يا رسول الله
صوم يوم وإفطار يوم . ذاك صوم أخي داود قلت : يا رسول الله صوم
يوم وإفطار يومين ، قال : ومن يطبق ذلك ؟ قلت يا رسول الله صوم
يوم الأثنين ؟ قال : ذاك يومٌ وُلِدَتْ فيه ويومٌ أنزلَ عليّ النبوة قلت :
يا رسول الله صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء ؟ قال : أحدهما يكفر سنةً

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن صوم يوم الفطر

ويوم الأضحى رقم (١١٣٧) ص .

والآخرُ يكفِّرُ ما قبلها وما بعدها . (ن ع وابن جرير : وصحه) (١) .

٢٤٤١٥ - عن عمر قال : أمر النبي ﷺ منادياً في أيام التشريق أنها أيام أكلٍ وشربٍ والمنادي يومئذ بلالٌ . (طس حل) .

٢٤٤١٦ - عن الشعبي قال : كان عمرٌ وعليٌ ينهيان عن صوم يوم يُشك فيه من رمضان . (ش ق) .

٢٤٤١٧ - عن عمر بن الخطاب أنه كان يسرُّدُ الصيام قبل أن يموت بسنتين إلا يوم الأضحى والفطر وفي السفر . (ابن جرير وجعفر الفريابي في السنن ، ق) .

٢٤٤١٨ - * مسند عثمان رضي الله عنه * عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال : شهدتُ علياً وعثمان يوم الفطر والنحر يُصليان ثم ينصرفان فيذكيران الناس فسمعتهما يقولان : نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نُسكِكُم عندكم شيءٌ بعد ثلاثٍ . (حم ، ن ، ع والطحاوي والبنفوي في مسند عثمان) .

٢٤٤١٩ - * مسند علي رضي الله عنه * عن عمرو بن سليم الزرقى عن أمه قال : بينا نحنُ بمِغْنِي إِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب الصيام باب استجاب ثلاثة أيام من كل شهر رقم (١٩٧) ص .

قال : إن هذه أيامُ أكلٍ وشربٍ فلا يصومنَّها أحدٌ واتَّبِعِ الناسَ على جملةٍ يصرخُ بذلك . (حم والمدني وابن جرير ، وصححه ص) .

٢٤٤٢٠ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن بشر بن سميم عن علي بن أبي طالب أن منادي رسول الله ﷺ خرجَ في أيامِ التشريقِ فقال : إنه لا يدخلُ الجنةَ إلا نفسٌ مسلمةٌ ، ألا وإن هذه الأيامُ أيامُ أكلٍ وشربٍ . (ن وابن جرير : وصححه والطحاوي) .

٢٤٤٢١ - ﴿أيضاً﴾ عن أم مسعود بن الحكم قالت : لكأني أنظرُ إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلةٍ رسول الله ﷺ البيضاء حينَ وقفَ على شِعبِ الأنصارِ وهو يقول : يا أيها الناسُ إن رسولَ الله ﷺ يقول إن أيامَ التشريقِ أيامُ أكلٍ وشربٍ ليستَ بأيامِ صيامٍ (ن ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ك) .

٢٤٤٢٢ - ﴿مسند عبدالله بن حذافة السهمي عن عبدالله بن حذافة السهمي قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أن أنادي في أهلِ منى في مؤذنين أن لا يصومَ هذه الأيامُ أحدٌ فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكرَ الله تعالى . (الذهلي في الزهريات ك) .

٢٤٤٢٣ - عن عبدالله بن حذافة أن رسولَ الله ﷺ أمره في رهطٍ أن يطوفوا في طرقاتِ منى في حجةِ الوداعِ يومَ النحرِ أن هذه أيامُ

أَكَلَ وَشَرِبَ وَذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَا صَوْمَ فِيهِنَّ إِلَّا صَوْمُ فِي هَذِهِ . (كَر) .

٢٤٤٢٤ - عن عبد الله بن حذافة أن رسول الله ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكلٍ وشربٍ . (ابن جرير) .

٢٤٤٢٥ - ﴿ مسند بديل بن ورقاء ﴾ قال أبو نعيم : حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد ، ثنا الحسن بن علي العمري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا شعيب بن اسحاق (ح) ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا ضرار بن سرد ، ثنا مصعب بن سلام قال عن ابن جريج عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بُدَيْلَ بْنَ وَرَقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْ رَقَّ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمَعْنَى يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَاهُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَانْهَاهُمْ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ (ابن جرير) (١) .

٢٤٤٢٦ - حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، ثنا عبيد الله إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن بُدَيْلِ بْنِ وَرَقَاءَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أُنَادِيَ أَنْ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ فَلَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ (٢) .

(٢-١) بديل بن ورقاء له حجة سكن مكة ويقال انه قتل بعينين ، ثم ذكر الحديث وقال ابن حجر في الاصابة (٢٣٣/١) ورواه البغوي من طريق ابن جريج أيضاً . ص .

٢٤٤٢٧ - وحدني أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن رجاه أنا سعيد وهو ابن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود الزرقى عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أمها ابنة المعجزة في أيام الحج عنى قالت : فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى إن رسول الله ﷺ يقول : من كان صائماً فليُفطر فانهم أيام أكل وشرب .

٢٤٤٢٨ - ﴿ من مسند بُسر المازني ﴾ عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر^(١) أنه سمعَ أباه يقولُ : إن النبي ﷺ نهى عن صيامِ يوم السبت وقال : إن لم يجد أحدكم إلا لحاءَ الشجرة فلا يصوم يومئذٍ وقال ابن بسر : إذا شككتم فسلوا أختي ، فمشى إليها خالد بن معدان فسألها عما ذكرَ عبدُ الله فحدثت بذلك . (أبو نعيم) .

٢٤٤٢٩ - ﴿ مسند بشير بن الخصاصية ﴾ عن ابلي امرأة بشير بن الخصاصية ورسولُ الله ﷺ سماهُ بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زحماً قالت : أخبرني بشيرٌ أنه سألَ رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله أصومُ يومَ الجمعة ولا أكلمُ في ذلك اليوم أحدًا ؟ قال : لا تصم يوم الجمعة إلا في أيامٍ هو آخرها

(١) عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور بن عكرمة يكنى أبا بسر وقيل أبا صفوان صلى القبلتين توفي سنة ٨٨ وعمره ٩٤ وتوفي بجمص سنة ٩٦ أيام سليمان بن عبد الملك وهو آخر من مات بالشام . أسد الغابة (١٨٦/٣) ص .

أو في شهرٍ ، وأما أن لا تكلم أحدًا فلممرك لأن تكلم تأمر بمعروفٍ
وتنهي عن منكرٍ خيرٌ من أن تسكُتَ . (أبو نعيم) .

٢٤٤٣٠ - عن جنادة الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله ﷺ وهم
ثمانية رهطٍ هو ثامنهم يوم الجمعة فدعا رسولُ الله ﷺ بطعامٍ فقال
لرجلٍ : 'كل' ، فقام : صائمٌ ، فقال لآخرٍ : 'كل' ، فقال : صائمٌ حتى
سألهم جميعاً ، فقال : صائمٌ أمسٍ ؟ قالوا : لا ، قال : أصيامٌ غدًا ؟ قالوا : لا
فأمرهم أن يُفطروا ، ثم قال : لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً . (حم والحسن
ابن سفيان وأبو نعيم) .

٢٤٤٣١ - عن عمران بن حصينٍ قال : قيل لرسول الله ﷺ : إن
فلانًا لا يُفطرُ نهاراً الدهر قال : لا أفطرَ ولا صام . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٢ - * مسند الحكم أبي مسعود الزرقى * عن سليمان بن يسار
أنه سمع ابن الحكم الزرقى وهو مسعود يقولُ : حدثني أبي أنهم كانوا مع
رسول الله ﷺ بنى فسمعوا راكباً وهو يصرخُ : لا يصومن أحدٌ فانها
أيامٌ أكلٍ وشربٍ . (ابن جرير وأبو نعيم) .

٢٤٤٣٣ - * من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي * عن قتادة عن
سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي أنه رأى رجلاً على جبلٍ آدم^(١) وهو

(١) آدم : الأدمة في الابل : البياض مع سواد المقلنين بمير آدم بين الأدمة وناقة أدماء
وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الأرض وهو لونها . النهاية [٣٢/١] ب .

يَتَّبِعُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَأَرْتُ يَقُولُ . لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ
لِإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ . قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَنَادِي بِلَالٍ
يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٤ - * أَيْضًا * رَأَى حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَجُلًا بَنَى يَطُوفُ عَلَى
جَمَلٍ لَهُ آدَمَ يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَانْهَاهَا أَيَّامَ أَكَلَ
وَشَرِبَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ (طَب) .

٢٤٤٣٥ - * أَيْضًا * سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ
فَقَالَ : أَيُّ ذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ . (طَب وَأَبُو نَعِيم) .

٢٤٤٣٦ - عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ
وَمَا أَفْطَرَ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
فَتَذَاكُرُوا الْأَعْمَالَ فَذَكَرُوا رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا صَامَ
وَلَا أَفْطَرَ . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
حَدَافَةَ يَطُوفُ فِي مَنْى لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَانْهَاهَا أَيَّامَ أَكَلَ وَشَرِبَ وَذَكَرَ
اللَّهُ تَعَالَى . (ابن جرير) .

٢٤٤٣٩ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لسلمان : لا تخص يوم الجمعة بصيام وليتها بقيام . (ابن النجار) .

٢٤٤٤٠ - عن ابن عباس قال : أمر النبي ﷺ بدليل بن ورقاء فنأدى في أيام التشريق : لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكلٍ وشربٍ . (ابن السكن وأبو نعيم) .

٢٤٤٤١ - عن نافع عن جبير بن مطعم عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال : أمر النبي ﷺ بشر بن سحيم الانصاري أن ينادي : إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ وأنها أيام أكلٍ وشربٍ يعني أيام التشريق . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٢ - عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بدليل بن ورقاء الخزاعي فنأدى بمعنى : لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكلٍ وشربٍ . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٣ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أرسل أيام منى صائحاً يصيح : ألا لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكلٍ وشربٍ وبمالٍ ، والبعاء وقاعُ النساء . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٤ - ﴿مسند ابن عمر رضي الله عنهما﴾ انطلق فنأدى : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمةٌ وأن أيام التشريق أيام أكلٍ وشربٍ (ابن عساكر عن بشر بن سحيم) .

٢٤٤٤٥ - عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل
ابن ورقاء يطوف على جبل أوردق على أهل المنازل بمعنى يقول : إن رسول الله
ﷺ نهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب . (ابو نعيم) .

٢٤٤٤٦ - عن أبي النضر أنه سمع قبيصة وسلمان بن يسار يحدثان
عن أم الفضل بنت الحارث قالت : كنا مع رسول الله ﷺ بمبنى فمر بنا
رجل ينادي : إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ، فأرسلت أنظر من هو ،
فاذاهو رجل يقال له ابن حذافة وقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا . (كرم) .

٢٤٤٤٧ - عن حكيم بن سلمة الثقفي عن جدته أنها رأت معاذاً في
أوسط أيام التشريق على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي : أيها الناس
إنها أيام أكل وشرب وبِضَاع . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٨ - عن الزهري قال بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة
فنادى في أيام التشريق فقال : إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى لا
تصوموا إلا من كان عليه صوم هدى . (ابن جرير) .

٢٤٤٤٩ - عن مكحول قال : زعموا أن رجلاً كان يطوف بمبنى على
بعير رسول الله ﷺ بمبنى يتبع المنازل يقول لا يصم أحدٌ فإنها أيام
أكل وشرب وذكر الله تعالى . (ابن جرير) .

٢٤٤٥٠ - *مسند انس رضي الله عنه* عن سعيد بن ابي عروبة
عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس ان رسول الله ﷺ نهى عن صوم .

أيام : يوم الفطر والنحر وأيام التشريق . (ابن النجار) .

❦ صيام الدهر ❦

٢٤٤٥١ - عن أم كلثوم قالت : قيل لعائشة تصومين الدهرَ وقد نهى رسول الله ﷺ عن صيام الدهر؟ قالت : نعم سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن صيام الدهرَ ولكن من أفطر يوم الفطر ويوم النحر فلم يصم الدهر (ابن جرير) .

❦ النهى عن وصال الصوم ❦

٢٤٤٥٢ - *من مسند بشير بن الخصاصية* عن ليلي امرأة بشير بن الخصاصية قالت : كنتُ أصومُ فأواصلُ فنهاني بشيرُ فقال : إن رسول الله ﷺ نهاني عن هذا وقال : إنما يفعل ذلك النصارى ، ولكن صومي كما أمر الله تعالى ثم أتمى الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطري . (حم طب) .

٢٤٤٥٣ - عن عائشة أنها قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام . (ابن النجار) .

❦ فصل في السحور ❦

٢٤٤٥٤ - *مسند الصديق رضي الله عنه* عن سالم بن عبيد قال : كان أبو بكرٍ الصديق يقولُ لي : قم بيني وبين الفجر حتى تسحر . (ش قط و صححه) .

٢٤٤٤٥ - عن عوف بن عبد الله قال : دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر فقال أحدهما : قد طلع الفجر وقال : الآخر : لم يطلع بعد فقال أبو بكر : كل قد اختلفا (ش) .

٢٤٤٥٦ - عن ابن عباس قال : أرسل إليّ عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور وقال : إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك . (ش طس قط في الأفراد ، ص) .

٢٤٤٥٧ - عن عمر قال : إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا حتى يستيقنا . (ش) .

٢٤٤٥٨ - * من مسند علي رضي الله عنه * عن علي قال : كان النبي ﷺ يواصل من السحر إلى السحر . (حم ش ط ص) .

٢٤٤٥٩ - * من مسند بلال رضي الله عنه * عن أبي إسحاق عن معاوية بن قرّة عن بلال قال : جئت رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة فوجدته يشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم خرجنا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة . (خط ، كر وقالوا : حديث غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبعمي عن معاوية بن قرّة وفيه ارسال لأن معاوية بن قرّة لم يلق بلالا) .

٢٤٤٦٠ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك

لأمتي في سحورها ، تسحروا ولو بشربةٍ من ماء ، تسحروا ولو بحباتٍ زبيبٍ فان الملائكة تُصلي عليكم . (قط في الأفراد) .

٢٤٤٦١ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة تأخيرُ السحور وتبكيرُ الإفطار وإشارةُ الرجل بأصبعه في الصلاة . (عب ؛ وفيه عمرو بن راشد ضعفه) .

٢٤٤٦٢ - عن ابن عمر قال : بينما النبي ﷺ يتسحّرُ فلما فرغَ من سحوره جاء علقمة بن علاثة فدخل على النبي ﷺ برأسٍ ، فبينما هو يأكلُ إذ جاء بلالٌ يؤذنُ النبي ﷺ بالصلاة فقال النبي ﷺ : رويدك يا بلالُ حتى يفرُغَ علقمة من سحوره . (كر الديلمي) .

٢٤٤٦٣ - عن ابن عمر قال : كان علقمةُ بن علاثة عند رسول الله ﷺ فجاء بلالٌ يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله ﷺ : رويدك يا بلالُ يتسحّرُ علقمة قال : وهو يتسحّرُ برأسٍ . (ط كر) .

٢٤٤٦٤ - عن عمرَ قال : لو أدركني النداء وأنا بينَ رجلَيْها لصُمتُ . (ش) .

٢٤٤٦٥ - عن العرياض بن سارية سمعتُ رسولَ الله ﷺ يدعو إلى شهر رمضان وهو يقولُ : هلموا إلى الغداء المبارك . (كر) .

٢٤٤٦٦ - عن أنس قال : خرجنا ليلةً مع رسول الله ﷺ في شهر

رمضان فمرَّ بنيرانٍ فقال: يا أنس ما هذه النيران ؟ فقيل : يا رسول الله الأَنْصَارُ يتسحَّرون فقال : اللهم بارك لأمتي في سحورها . (ابن النجار) .

﴿ فصل في الاعتكاف ﴾

٢٤٤٦٧ - عن عمر أنه قال للنبي ﷺ يومَ الجمرانة : أي رسولَ الله إن عليَّ يوماً أعتكفه فقال النبي ﷺ : اذهب فاعتكفه وصُمه . (ابن أبي عاصم في الاعتكاف ، قط في الأفراد ، ق ؛ وقال « قط » نفرد به عبد الله بن يديل وهو ضعيف في الحديث سمعت أبا بكر النيسابوري يقول : هذا حديث منكر لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم ابن جريج وابن عيينة والحمادان ^(٢) وغيرهم وابن يديل ضعيف الحديث) .

٢٤٤٦٨ - عن عمر قال : كان عليٌّ نذرٌ في الجاهلية عندَ البيتِ يوماً ، فلما فصل رسول الله ﷺ مُقبلاً من الطائف قلتُ : يا رسول الله إنه كان عليٌّ نذرٌ أن أعتكفَ عندَ هذا البيتِ أفأعتكفُ ؟ قال : نعم اعتكف وأوفِ بنذركَ . (ابن أبي عاصم في الاعتكاف) .

٢٤٤٦٩ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : كان رسول الله يوقظُ أهله في العشر الأواخر من رمضان . (ط ، حم ، ت ^(١)) وقال حسن صحيح ، وابن أبي عاصم في الاعتكاف وجمهر الثريائي في السنن

(١) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب رقم (٧٣) رقم الحديث (٧٩٥) ص.

(٢) أي حماد بن سلمة وحماد بن زيد .

وابن جرير، ع حل ص) .

٢٤٤٧٠ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشرُ الأواخرُ من رمضان أيقظ أهله ورفع المنذرَ . (ابن أبي العاصم في الاعتكاف
خ وجعفر الفريابي في السين وابن جرير : وصححه) .

٢٤٤٧١ - *مسند علي رضي الله عنه* كان النبي ﷺ يوقظُ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان وكلَّ صغيرٍ وكبيرٍ يطيقُ الصلاةَ . (طس) .

٢٤٤٧٢ - عن علي قال : المعتكفُ يعودُ المريضَ ويشهدُ الجنائزَ ويأتي الجمعة ويأتي أهله ولا يجالسهم . (ش قط) .

٢٤٤٧٣ - عن علي قال : لا اعتكافَ إلا بصومٍ . (ش) .

٢٤٤٧٤ - عن الحكم بن عتيبة عن علي وابن مسعود قال : المعتكف ليس عليه صومٌ إلا أن يشترطه على نفسه . (ش وابن جرير) .

٢٤٤٧٥ - عن علي قال : كان النبي ﷺ إذا كان العشرُ الأواخر من رمضان شمر المنذر واعتزل النساء . (ق) .

٢٤٤٧٦ - عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أمه ماتت وعليها اعتكافٌ قال : فسألت ابن عباس فقال : اعتكف عنها وصم . (عب) .

٢٤٤٧٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى
الفجر، ثم دخل المكان الذي يعتكف فيه . (ز) .

٢٤٤٧٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر الأواخر
أيقظ أهله وأحيا الليل وشد المئزر . (ابن جرير) .

٢٤٤٧٩ - عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر
الأواخر ما لا يجتهد في غيره . (ابن جرير) .

٢٤٤٨٠ - عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان شداً
مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسأخ . (ابن جرير) .

٢٤٤٨١ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يخلط بين عشرين
من رمضان بين صلاة ونوم فإذا دخل العشر شداً إلا زار وصلى أو قال : شمر
الإزار واجتهد . (ابن النجار) .

٢٤٤٨٢ - عن عامر بن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها
عبد الرحمن بعد ما مات . (ص) .

٢٤٤٨٣ - * من مسند أبي رضي الله عنه * أن النبي ﷺ كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان فساfer عاماً فلم يعتكف فلما كان العام
المقبل اعتكف عشرين يوماً . (ط حم د ن ه وابن خزيمة وأبو عوانة

حبك ض (١) .

٢٤٤٨٤ - عن أنس قال : كان النبي ﷺ لم يعتكف العشر الأواخر فسافر سفيراً فاعتكف في السنة الأخرى عشرين يوماً (ز) .

ليلة القدر

٢٤٤٨٥ - عن زير بن حُبَيْش أنه سئل عن ليلة القدر فقال : كان عمرٌ وحذيفةٌ وناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ لا يشكون أنها ليلة سبعٍ وعشرين . (ش) .

٢٤٤٨٦ - عن ابن عباسٍ عن عمر قال : لقد علمتُم أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر : اطبُبوها في العشر الأواخر وترأ في أيِّ الوتر ترونها؟ . (حم ش) .

٢٤٤٨٧ - عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ في ليلة القدر : التمسوها في العشر الأواخر . (ابن أبي عاصم في الاعتكاف) .

٢٤٤٨٨ - * مسند علي رضي الله عنه * عن علي قال : خرجتُ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب الاعتكاف رقم (٢٤٦٣) .
وابن ماجه كتاب الصيام باب ماجاء في الاعتكاف رقم (١٧٧٠) .
وقال الحاكم في المستدرک (٤٣٩/١) صحيح على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي . ص .

حين بزغ القمرُ كأنه فلقٌ جفنة^(١) ، فقال النبي ﷺ : الليلة ليلةُ القدر . (حم) .

٢٤٤٨٩ - عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله ﷺ قال : أريت ليلةَ القدر ، ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجدُ في ماءٍ وطينٍ فطَرنا ليلةَ ثلاثٍ وعشرين ، فصلى بنا رسول الله ﷺ وأنصرفَ وأن أثرَ الماءِ والطينِ على جبهته وأنفه ، وكان عبدُ الله بن أنيس يقول : هي ليلة ثلاثٍ وعشرين . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٠ - عن مولى معاوية قال : قلتُ لأبي هريرة : زعموا أن ليلةَ القدرِ قدرُفتُ قال : كذبَ من قال ذلك . (بز) .

٢٤٤٩١ - عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : كم مضى من الشهر ؟ قالوا : مضت اثنتان وعشرون وبقي ثمانٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : مضت ثنتان وعشرون وبقي سبعٌ فاطلبوها الليلة يعني فإن الشهر لا يتم . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٢ - عن إبراهيم قال : كانت عائشة ترى ليلة القدر ليلة ثلاثٍ

(١) فلق جفنة : الفلق ، بوزن الرزق : الداهية والأمر العجيب تقول منه : أفلق الرجل وافتلق . وشاعرٌ مُفلقٌ . والفلقة - بالكسر أيضاً - الكيسرة ، يقال : أعطاني فِلقة الجفنة ؛ وهي نصفها . الخنار (٤٠٢) ب .

وعشرين . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٣ - * مسند ابن عمر رضي الله عنهما * إن الله تبارك وتعالى وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطيها من كان قبلكم . (الديلمي عن أنس) .

٢٤٤٩٤ - عن علي قال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٥ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : من كان ملتصقاً ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر من رمضان ، فإن عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر ، وكان يوقظ أهله في العشر الأواخر . (أبو قاسم بن بشران في امالية) .

٢٤٤٩٦ - * مسند أبي رضي الله عنه * عن زري قال : قلت لأبي ابن كعب : أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فان صاحبنا ابن مسعود سئل عنها فقال : من يُقيم الحول يُصيّبها ، فقال : رحيم الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم أنها في رمضان ولكن كره أن شكوا والله إنها لي رمضان ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر أني علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ ، قلت ما الآية ؟ قال : تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع . (حم والحميدي م^(١) ، د ، ن ، وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطحاوي ، حب ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر رقم (٧٦٢) ص .

هب ؛ قط في الأفراد) .

٢٤٤٩٧ - ﴿ أيضاً ﴾ قال زرّ: لولا مخافةُ سلطانكم لو وضعتُ يدي في أُذني، ثم ناديتُ: ألا إن ليلةَ القدر في العشر الأواخر في السبع قبلها ثلاث وبعدها ثلاثُ، ثنا من لم يكذبي عن نبأ من لم يكذبي عن نبأ من لم يكذبه يعني أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة لم يفته خيرُ ليلة القدر. (عب) .

فصل في صرارة العير وصرقة الفطر

﴿ صلاة العيد ﴾

٢٤٤٩٨ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي بكر قال: حقٌ على كل ذاتِ نطاقٍ الخروجُ إلى العيدين. (ش) .

٢٤٤٩٩ - عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال: كان أبو بكر الصديق يأخذ من الأعراب صدقة الفطر الأتيط. (ش) .

٢٤٥٠٠ - عن وهب بن كيسان عن رجل أن أبا بكرٍ وعمر كان يصليان العيد قبل الخطبة. (مسدد ورواه مالك بلاغاً، ش) .

٢٤٥٠١ - عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب كان يكبرُ في العيدين ثنتي عشرة سبعمائة في الأولى وخمساً في الآخرة. (ش) .

٢٤٥٠٢ - عن عبد الملك بن عمير قال : حُدثتُ عن عمر أنه كان يقرأ في العيدين : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ هل أتاك حديثُ الغاشية ﴾ . (ش) .

٢٤٥٠٣ - عن عبد الله بن عامر بن عامر بن ربيعة أن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيدٍ ، فلم يخرجُ إلى المصلى الذي يصلى فيه الفطرَ والأضحى ، وجمع الناس في المسجد فصلَّى بهم ، ثم قام على المنبر فقال : يا أيها الناسُ إن رسول الله ﷺ كان يخرجُ بالناس إلى المصلى يُصلي بهم لأنه أرفقُ بهم وأوسعُ عليهم ، وإن المسجد كان لا يسمعهم ، فإذا كان هذا المطرُ فالمسجدُ أرفقُ بهم . (هـ) (١) .

٢٤٥٠٤ - عن وهب بن كيسان قال : اجتمعَ عيدان على عهد ابن الزبير فأخَّرَ الخروجَ حتى تعالى النهارُ ، ثم خرج نخطب فأطال ، ثم نزل ، فصلَّى ركعتين ولم يُصلِّ للناس الجمعة ، فعاب ذلك عليه ناسٌ فذكرَ ذلك لابن عباس ، فقال : أصابَ السنةَ ، فذكروا ذلك لابن الزبير فقال : رأيتُ عمر بن الخطاب إذا اجتمعَ على عهده عيدان صنع هكذا . (مسدد والمروزي في العيدين : و صحح) .

(١) الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣١٠) كتاب صلاة العيدين باب صلاة العيد في المسجد . ص .

٢٤٥٠٥ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة قال : خرج عمرُ يومَ عيدٍ فسألَ أبا واقد الليثي أيَّ شيءٍ قرأ رسولُ الله ﷺ في هذا اليوم ؟ فقال : بقاف واقرب . (ش) .

٢٤٥٠٦ - ﴿ مسند عثمان رضي الله عنه ﴾ عن عبد الله بن فروخ قال صلت خلفَ عثمانَ العيدَ فكبرَ سبعاً وخمساً (حم) .

٢٤٥٠٧ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : من السنة ان يخرجَ إلى العيدِ ماشياً وأن يأكل شيئاً قبلَ أن يخرجَ . (ط ت وقال : حسن ن ه والروزي في العيدين) .

٢٤٥٠٨ - ﴿ أيضاً ﴾ عن العلاء بن بدر قال : خرجَ عابنا عليٌّ في يوم عيدٍ فرأى ناساً يصلون فقال : يا أيها الناسُ قد شهدنا نبيَّ الله ﷺ في مثل هذا اليوم ، فلم يكن أحدٌ يُصلي قبلَ العيدِ أو قبلَ النبي ﷺ ، فقال رجلٌ يا أميرَ المؤمنين ألا أنهى الناس أن يصلوا قبلَ خروجِ الامام ؟ فقال : لا أريدُ أن أنهى عبداً إذا صلى ، ولكن نُحَدِّثهم بما شهدنا من النبي ﷺ . (ابن راهويه والبخاري في تحفة عيد الفطر) .

٢٤٥٠٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن حنش بن المعتمر قال : قيلَ لعليٍّ : إن أناساً لا يستطيعون الخروجَ إلى الجبابة منهم من به علةٌ ومنهم من يبعدُ عليه المسجدُ فقال : صاؤواها هنا وفي المسجدِ وصلوا أربعاً : ركعتينِ للسنةِ وركعتينِ

للخروج . (ش وابن منيع والروزي في العيدين) .

٢٤٥١٠ - * أيضاً * عن عطاء بن السائب أن ميسرة كان يُصلي قبل الإمام يوم العيد فقبل : أليس علي كان يكره الصلاة قبلها ؟ قال : بلى . (مسدد) .

٢٤٥١١ - عن أبي رزين قال : شهدتُ عليَّ بن أبي طالب يومَ عيدٍ مُعْتَمِئاً وقد أرخى عمامته من خلفه . (هق) .

٢٤٥١٢ - عن علي قال : يُسمعُ من يليه في العيدين . (هق) .

٢٤٥١٣ - عن علي قال : صلّوا العيدين في المسجدِ أربعَ ركعاتٍ : ركعتانِ للسنةِ وركعتانِ للخروج . (الشافعي هق) .

٢٤٥١٤ - عن أبي اسحاق أن علياً أمرَ رجلاً فصلّى بضعفةِ الناسِ يومَ العيدِ في المسجدِ ركعتين . (الشافعي وابن جرير هق) .

٢٤٥١٥ - عن علي قال : من السنة أن يمشي الرجلُ إلى المصلّى قال : والخروجُ يومَ العيدين من السنة ، ولا يخرجُ إلى المسجدِ إلا ضعيفٌ أو مريضٌ لكنْ أخرجوا إلى الجبلِ ولا تحبسوا النساء . (هق) .

٢٤٥١٦ - عن علي قال : من السنة أن تأتي العيدَ ماشياً ، ثم تركبَ إذا رجعت . (هق) .

٢٤٥١٧ - عن علي قال : من السنة أن يطعمَ الرجلُ يومَ الفطر
قبل أن يخرجَ إلى المصلَى (هـ) .

٢٤٥١٨ - عن هزبل أن علياً أمر رجلاً يُصلي بضمفة الناس في
المسجد يوم فطر أو يوم أضحى ، وأمره أن يصليَ أربعاً . (هـ) .

٢٤٥١٩ - عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ خطبهم يوم عيدٍ وفي
يده قوسٌ أو عصا . (ش) .

٢٤٥٢٠ - * مسند بكر بن مُبَشَّرٍ ^(١) الأنصاري * قال : كنتُ
أغدو إلى المصائى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ ، فنسلك
بطنَ بَطْحَانَ حتى نأتى المصلى ، فنصلي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجعُ
من بطن بَطْحَانَ إلى بيوتنا . (خ في تاريخه ، د ، وابن السكن وقال :
اسناده صالح وماله غيره ؛ الباوردي ك وأبو نعيم ؛ وقال « ابن القطان » :
لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم وإسحاق لا يعرف) .

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤١/١) وقال أخرجه الثلاثة

وقال ابن منده : هذا حديث غريب .

وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الامام للعيد من يومه

يخرج من الغد رقم (١١٥٨) ص .

٢٤٥٢١ - * مسند ثعلبة بن صعير المزدي * عن الزهري عن
عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فأمر
بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل واحد أو قال عن كل
رأس الصغير والكبير والحرة والبدن . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

٢٤٥٢٢ - * من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنها * عن جابر
قال : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يدع أحداً من أهله في يوم عيدٍ
إلا أخرجه . (كر) .

٢٤٥٢٣ - عن جابر أن النبي ﷺ خرج يوم العيد فبدأ بالصلاة
من غير أذان ولا إقامة ، ثم خطب . (ابن النجار) .

٢٤٥٢٤ - * من مسند زيار بن الحارث الصدائي * عن الشعبي عن
زياد بن عياض الأشعري قال : كل شيء رأيت النبي ﷺ فعله قد رأيتم
تفعلونه غير أنكم لا تفعلون في العيدين . (ابن منده كر ؛ وقال : الصحيح
في هذا الحديث عن عياض وقوله زياد غير محفوظ) .

٢٤٥٢٥ - * مسند أبي سعيد * كان النبي ﷺ يأكل يوم الفطر
قبل أن يخرج إلى المصلى . (ش) .

٢٤٥٢٦ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج يوم
الفطر فصلّى ركعتين لم يُصلّ قبلهما ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلل

فَأَمْرَمَ بِالصَّدَقَةِ لِمَعْلَمَةِ الْمَرْأَةِ تَلَقِي خَيْرَ صَبَا (١) وَسَخَابَهَا (٢). (كر).

٢٤٥٢٧ - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يكبرُ يومَ الفطرِ من حينَ يخرجُ من بيته حتى يأتي المصلِي. (ق كر) .

٢٤٥٢٨ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن جاطب عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأتي العبدَ ويذهبُ في طريقِ أخري. (ابن منده كر).

٢٤٥٢٩ - * مسند علي رضي الله عنه * عن أبي عثمان النهدي عن شيخٍ من أهلِ الكوفةِ أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ خرجَ يومَ عيدٍ فاذا الناسُ يُصلون قبلَ خروجِ الإمامِ فقالَ له رجلٌ ألا تنهى هؤلاء عن الصلاة؟ فقال: إذا أكونُ كما قالَ الله تعالى: * الذي ينهى عبداً إذا صلى * ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسولِ الله ﷺ خرجَ فلم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها. (زاهر في تحفة عيد الأضحى) .

٢٤٥٣٠ - * أيضاً * عن جعفر بن محمد عن علي أنه جهرَ بالقراءةِ في الميدانِ وصلاةِ الاستسقاءِ وصَلَّى قبلَ الخطبةِ وكبرَ سبعاً وخمسةً. (أبو العباس الأصم في حديثه) .

-
- (١) خرصها: الخرص - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الخلى، وهو من حَلَى الأذن. النهاية [٢٢/٢] ب .
- (٢) سخابها: هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري. اهـ النهاية [٣٤٩/٢] ب .

- ٢٤٥٣١ - عن علي أنه صلى يومَ عيدٍ بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ . (ش)
- ٢٤٥٣٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن ميسرةَ أبي جميلة قال: شهدتُ العيدَ مع علي فلما صلى خطبَ قال : وكان عثمان يفعله . (ش) .
- ٢٤٥٣٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن يزيد عن ابن أبي لبيلى قال : صلى بنا عليُّ العيدَ ، ثم خطبَ علي راحلته . (ش) .
- ٢٤٥٣٤ - عن الحارث عن علي أنه كان يُكبِّرُ في الفطرِ إحدى عشر ، ستاً في الأولى ، وخمسةً في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين (ش) .
- ٢٤٥٣٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الأسود بن هلال قال : خرجت مع علي ، فلما صلى الإمامُ العيدَ قام فصلى بعدها أربعاً . (ش) .
- ٢٤٥٣٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الحارث قال : كان عليُّ إذا قرأ في العيدين أسمعَ مَنْ يليه ولا يجهرُ كلَّ الجهر . (ش) .
- ٢٤٥٣٧ - عن علي قال : حقُّ علي كل ذاتِ نطاقٍ أن تخرجَ إلى العيدين ولم يكن يرخِّصُ لهنَّ في شيءٍ من الخروجِ إلا العيدين . (ش) .
- ٢٤٥٣٨ - ﴿ مسند أسامة بن عمير ﴾ كانت الصلاةُ في العيدين قبلَ الخطبة . (ش عن أنس) .
- ٢٤٥٣٩ - ﴿ مسند أنس رضي الله عنه ﴾ عن أنس رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يفطرُ يومَ الفطرِ على تمراتٍ ثم يَغْدُو . (ش) .

﴿عبد الفطر﴾

٢٤٥٤٠ - عن ابن عباس قال : يومُ الفطر يومُ الجوائزِ . (كر)

٢٤٥٤١ - عن أنسٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يخرجُ يومَ

الفِطْرِ حتى يَظنمَ تمراتٍ . (ابن النجار) .

٢٤٥٤٢ - عن أنسٍ قال : كان رسولُ الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم

يَظنمُ يومَ الفِطْرِ قبلَ أن يخرجَ إلى المصلى . (عق طس) .

٢٤٥٤٣ - عن علي قال : الخروجُ إلى الجَبانِ^(١) في العيدين من السنة

(طس هق) .

٢٤٥٤٤ عن علي قال : من السنةِ الصلاةُ في الجبانِ . (طس) .

٢٤٥٤٥ - عن علي قال : الجهرُ في صلاةِ العيدين من السنةِ .

(طس هق) .

﴿عبد الأضحى﴾

٢٤٥٤٦ - ﴿مسند البراء بن عازب رضي اللهُ عنه﴾ كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ

رسولَ اللهِ ﷺ يومَ الأضحى فجاءَ فسلمَ على الناسِ وقال : إن أولَ منسَكِ

يومكم هذا الصلاةُ فتقدمَ فصليَّ بالناسِ ركعتين ، ثم سلمَ فاستقبلَ القومَ

(١) الجبان : الجبانة والجبانة : الصحراء ، وتسمى بها المقابر ، لأنها تكون

في الصحراء ، تسمية لشيء بموضعه . النهاية [٢٣٧/١] ب .

بوجهه ثم أعطي قوساً أو عصاً فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه فأمرهم ونهاهم
(حم طب) .

٢٤٥٤٧ - *مسند علي رضي الله عنه* عن حنش ان علياً يوم
الأضحى كَبَّرَ حتى انتهى إلى العيد . (ش) .

٢٤٥٤٨ - عن أنس قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فننا
المكبرُ والمهللُ فلم يعبْ مكبرُنا على مهللينا ولا مهللنا على مكبرنا .
(ابن جرير) .

* صرفة الفطر *

٢٤٥٤٩ - *مسند الصديق رضي الله عنه* عن أبي قلابة أنبأني
رجلٌ أنه أدى إلى أبي بكر الصديق نصفَ صاعٍ من بُرٍ في زكاةِ الفطر
(عب ش ق قط) .

٢٤٥٥٠ - *مسند عمر رضي الله عنه* عن موسى بن طلحة
والشعبي قال : القفيز الحجازي صاعُ عمر . (ابو عبيد) .

٢٤٥٥١ - عن سعيد بن المسيب قال : كانت الصدقة على عهد
رسول الله ﷺ صاعَ تمرٍ أو نصفَ صاعٍ حنطةٍ عن كلِّ رأسٍ ، فلما
قامَ عمرُ كَلِمه ناسٌ من المهاجرينَ فقالوا : إنا نرى أن تؤدِّي عن أرقائنا
عشرةَ عشرةٍ كلِّ سنةٍ إن رأيتَ ذلك ؟ قال : نعمَ ما رأيتم ، وأنا أرى أن

أرزقهم جريبين كل شهر، فكان الذي يطعمهم عمر أفضل من الذي يأخذ منهم. (ابو عبيد).

٢٤٥٥٢ - *مسند علي رضي الله عنه* عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ أنه قال في صدقة الفطر: عن كل صغير وكبير حرّ وعبد نصف صاع من بُرٍّ وصاع من تمرٍ. (قط).

٢٤٥٥٣ - *أيضاً* عن الحارث أن علياً كان يقول في صدقة الفطر صاعاً من شعير، فان لم يجد فصاعاً من تمر، فان لم يجد فصاعاً من زبيب. (أبو مسلم الكاتب في أماليه).

٢٤٥٥٤ - عن علي قال: فرض رسول الله ﷺ على كل صغير أو كبير حرّ أو عبد ممن يمونون^(١) صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب عن كل إنسان. (هق).

٢٤٥٥٥ - عن علي قال: من جرّت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بُرٍّ أو صاعاً من تمر. (هق).

٢٤٥٥٦ - عن الحارث أنه سمع علياً يأمرُ بزكاة الفطر فيقول: هي صاعٌ من تمرٍ أو صاعٌ من حنطةٍ أو سلت^(٢) أو زبيب. (هق).

(١) يمونون: مانه: حمل مثوته وقام بكفايته، وبابه قال. المختار [٥٠٧] ب.

(٢) سلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له. النهاية [٣٨٨/٢] ب.

٢٤٤٥٧ - عن أبي هريرة سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في يومِ
الجمعة والفطر: مَنْ كانَ خارجاً من المدينة فبداله فذير كَبْ، فإذا جاء
المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظمُ أجراً، وقدِموا قبلَ خروجِكُم زكاةَ
الفطر، وإن على كل نفسٍ مديّنين من قحٍ أو دقيقٍ. (كر).

٢٤٥٥٨ - *مسند أوس بن الحدثان* عن مالك بن أوسٍ عن
أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطوا زكاةَ الفطر صاعاً
من طعامٍ قال: طعامنا يومئذٍ التمرُ والزبيبُ والأقط^(١). (قط: وضعفه
طب وأبو نعيم).

(١) الأقط: هو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. النهاية [٥٧/١].
والحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٧/١) في ترجمة أوس
ابن الحدثان. ص.



فصل في صوم النفل

﴿ فضله ﴾

٢٤٥٥٩ - ﴿ من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي ﴾ سألتُ النبيَّ ﷺ عن الصوم فقال: صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قلتُ: إني أُطِيقُ حتى نازلني ثم قال: صُمِّ صِيَامَ دَاوُدَ صُمُّ يَوْمًا وَأَفْطَرِ يَوْمًا. (طب عن حكيم بن حزام) .

٢٤٥٦٠ - عن وائلة بن الاسقع قال: كان رسول الله ﷺ يصومُ الاثنين والخميس ويقول: تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (ابن زنجويه) .

٢٤٥٦١ - ﴿ من مسند شداد بن أوس ﴾ صُمُّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمُّ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمُّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ صِيَامُ دَاوُدَ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ. (ابن زنجويه ، طب عن ابن عمرو) .

٢٤٥٦٢ - ﴿ أيضًا ﴾ صُمُّ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، صُمُّ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، إِنْ أَحَبَّ الصِّيَامَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَوْمُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطَرُ يَوْمًا. (حب عن ابن عمرو) .

٢٤٥٦٣ - عن علي قال : كان داودُ عليه السلام يصومُ يوماً ويفطر يومين : يوماً لقضائه ويوماً لنفسائه . (كـر) .

٢٤٥٦٤ - ﴿ أيضاً ﴾ صُم رمضان والذي يليه وكلُّ أربعاءٍ وخميس فاداً أنت صمت الدهر كلَّه وأفطرت . (الديلمي عن مسلم القرشي) .

٢٤٥٦٥ - عن أبي قتادة قال : سأل رجلُ رسولَ الله ﷺ فقال : كيف نصومُ ؟ فنضبَ حتى رأى الغضبَ في وجهه ، ورددَ قوله كيف نصومُ فلما سكت عنه الغضبُ ، أقبل عليه عمرُ فقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ نبياً وببیتنا بیعةً ، فسئِلَ رسولَ الله ﷺ عن رجلٍ صامَ الدهرَ فقال : لا صامَ ولا أفطرَ أو ما صامَ وما أفطرَ ، فسئِلَ عن صيامِ يومين وإفطارِ يومٍ ، فقال : مَنْ يُطيقُ ذلك ؟ فسئِلَ عن صيامِ يومٍ وإفطارِ يومين ، فقال : ودَدْنَا أن الله تعالى قَوَّانا على ذلك ، فسئِلَ عن صيامِ يومٍ وإفطارِ يومٍ ، فقال : ذلكَ صيامُ أخي داودَ ، فسئِلَ عن صيامِ يومِ الاثنين ؟ فقال : ذلكَ يومٌ بُعثتُ فيه ووُلِدْتُ فيه ، وقل : صومُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ ، ورمضانُ إلى رمضانَ صومُ الدهرِ ، وسئِلَ عن صومِ يومِ عرفةَ ، فقال : يُكفِّرُ السنةَ الماضيةَ والباقيَةَ ، وسئِلَ عن صومِ يومِ عاشوراءَ ، فقال : يكفِّرُ السنةَ الماضيةَ . (ابن زنجويه

وابن جرير (١).

٢٤٥٦٦ - عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : الذي يصومُ الدهرَ تَضيقُ عليه جهنمُ كضيقِ هذه وعقدَ تسعين . (ابن جرير) .

٢٤٥٦٧ - عن يزيد بن مزين وعن أبي مليكة قالا : قال لنا رسول الله ﷺ : صُوماً فإن الصيامَ جُنَّةٌ من النارِ ومن بوائِقِ الدهرِ . (ابن النجار) .

٢٤٥٦٨ - عن عائشة قالت : أهديتُ لحفصةَ شاةً ونحن صائمتان ، فأفطرتني فقال رسول الله ﷺ : أبدياً يوماً مكانه . (كر) .

٢٤٥٦٩ - عن عائشة قالت : أصبحتُ أنا وحفصةُ صائمتين فقربَ إلينا طعاماً فابتدرناه فأكلناه ، فدخل النبي ﷺ فبدرتني حفصةُ فذكرتُ ذلك له فقال رسولُ الله ﷺ : صُوماً يوماً . (كر) .

٢٤٥٧٠ - عن ابن عمرو أن رسولَ الله ﷺ قال : صُم يوماً ولكَ عشرةُ أيامٍ ، قال : زدني يا رسولَ الله قال صُم يومينِ ولكَ تسعةُ أيامٍ قال زدني يا رسولَ الله قال : صُم ثلاثةً ولكَ ثمانيةُ أيامٍ . (كر) .

(١) الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب الصيام باب استعجاب ثلاثة أيام من

كل شهر رقم (١٩٧) ومبرقم [٢٤٤١٤] ص .

﴿ سنة سؤال ﴾

٢٤٤٧١ - عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : مَنْ صامَ ستَّةَ
بعد الفطر كان تمامَ السنةِ ﴿ مَنْ جاءَ بالحسنةِ فلهِ عشرُ أمثالها ﴾ . (كره) .

﴿ يوم الاثنين والخميس ﴾

٢٤٥٧٢ - عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرُني بصيامِ
ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ أولها الاثنين والخميسُ . (ابن جرير) .

٢٤٥٧٣ - عن مكحول أنه كان يصومُ يومَ الاثنين والخميس وكان
يقولُ : وُلِدَ رسولُ الله ﷺ يومَ الاثنينِ ، وتوفي يومَ الاثنينِ ، وُتْرِفَعُ
أعمالُ نبيِ آدمَ يومَ الخميسِ . (كره) .

٢٤٥٧٤ - عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال لبلالٍ : لا تغادِرْ
صيامَ يومِ الاثنينِ فاني وُلِدْتُ يومَ الاثنينِ وأُوحِيَ إليَّ يومَ الاثنينِ ،
وهاجرتُ يومَ الاثنينِ ، وأموتُ يومَ الاثنينِ . (كره) .

٢٤٥٧٥ - ﴿ مسندُ أسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾ قلتُ : يا رسول الله
إنك تصومُ حتى لا تكادُ تفطرُ ، وتفطرُ حتى لا تكادُ أن تصومَ إلا يومينِ إن
دخلنا في صيامك وإلا صمتنهما قال : أيُّ يومينِ ؟ قلتُ : يومَ الاثنينِ ويومَ
الخميسِ ، قال : ذاكِ يومانِ تُعرَضُ فيهما الأعمالُ على ربِّ العالمينِ فأحبُّ

أن يُعرضَ عملي وأنا صائمٌ . (حم ن وابن زنجويه ، ض ؛ ولفظ « ش » :
فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم) .

٢٤٥٧٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن مولى أسامة بن زيد أن أسامة بن زيد كان
يركبُ إلى مالٍ له بوادي القُرى وكان يصومُ يومَ الاثنين والخميس ،
فقلتُ له : أنصومُ وقد كبرتُ ورقعتُ ؟ فقال : إني رأيتُ
رسولَ الله ﷺ يصومُ يومَ الاثنين والخميس . (ط ، حم والدارمي ،
د^(١) ، ن وابن خزيمة) .

٢٤٥٧٧ - ﴿ أيضاً ﴾ أن رسولَ الله ﷺ كان يصومُ الاثنينِ
والخميسِ دخلاً في صيامه أو لم يدخلها ، فسئلَ عن ذلك فقال : إنها يومانِ
تُفتحُ فيهما أبوابُ السماءِ وتُعرضُ فيها أعمالُ العبادِ فأحبُّ أن يُعرضَ
عملي وأنا صائمٌ . (الباوردي) .

٢٤٥٧٨ - ﴿ مسند أسامة بن شريك ﴾ كان رسولُ الله ﷺ لا
يدعُ الصيامَ يومَ الاثنينِ والخميسِ فقليل : يا رسولَ الله ما نراكَ تدعُ صيامَ
هذينِ اليومينِ ؟ قال : هما يومانِ يُعرضُ فيهما الأعمالُ على الله تبارك وتعالى
فأحبُّ أن يُعرضَ لي فيهما عملٌ صالحٌ . (أبو نعيم في المعرفة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم الاثنين والخميس رقم
(٢٤٣٦) ص .

﴿ عشر ذي الحجة ﴾

٢٤٥٧٩ - عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله ﷺ صامَ العشرَ قطُّ [ولا خرج من الخلاء إلا تَوْضاً] . (ض) .^(١)

﴿ صوم رجب ﴾

٢٤٥٨٠ - عن خَرَشَةَ بن الحر قال : رأيتُ عمرَ بن الخطاب يضربُ أكفَ الرجال في صومِ رجبٍ حتى يَضَعُوها في الطعامِ فيقول رَجَبٌ وما رَجَبٌ إنما رَجَبٌ شهرٌ كانتُ تُعَظِّمُهُ الجاهليةُ فلما جاء الإسلامُ تركهُ . (ش طس) .^(٢)

٢٤٥٨١ - عن أبي قلابَةَ قال : في الجنةِ قصرٌ لصوامِ رجبٍ (كر) .

٢٤٥٨٢ - ﴿ مسند أنس رضى الله عنه ﴾ عن عامر بن شبل الحرابي سمعتُ رجلاً يُحدِّثُ أنه سمعَ أنسَ بن مالك يقول : في الجنةِ قصرٌ لا يدخله إلا صوامُ رجبٍ . (ابن شاهين في الترغيب) .

(١) أخرجه الترمذي بلفظه وسنده ما عدا ما بين الحاصرين كتاب الصوم باب ماجاء في صيام العشر رقم (٧٥٦) وهكذا رواه أبو داود كتاب الصوم باب في فطر العشر رقم (٢٤٣٩) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٣) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم أجد من ذكره وبقيته رجاله ثقات . ص .

﴿ صوم شعبان ﴾

٢٤٥٨٣ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله ، وكان يقول : خذوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله تعالى لا يعل حتى تماثوا وأنه كان أحب الصلاة إليه ما دوومَ عليها وإن قلت ، فكان إذا صلى داومَ عليها . (ابن زنجويه)^(١) .

٢٤٥٨٤ - عن عائشة قالت : كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان . (ابن زنجويه) .

٢٤٥٨٥ - عن عائشة أن امرأة ذكرت لها أنها تصوم رجب فقالت : إن كنت صائمة شهرًا لا محالة فمليك بشعبان فإن فيه الفضل . (ابن زنجويه) .

٢٤٥٨٦ - ﴿ مسند أم سلمة رضي الله عنها ﴾ قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهرًا كاملًا إلا شعبان فإنه كان يصومه برمضان . (كر) .

٢٤٥٨٧ - ﴿ مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾ قلت :

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الصوم باب صوم شعبان (٥٠/٣) ص .

يا رسول الله لم أركَ تصومُ من شهرٍ من الشهورِ ما تصومُ من شعبانَ ؟
 قال : ذاكَ شهرٌ يفقلُ الناسُ عنه بين رجبٍ ورمضانَ ، وهو شهرٌ تُرفعُ
 فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمينَ فأحبُّ أن يُرفعَ عملي وأنا صائمٌ . (ش وابن
 زنجويه ، ع وابن أبي عاصم والباوردي ص) .

﴿ صوم شوال ﴾

٢٤٥٨٨ - ﴿ مسند أسامة رضي الله عنه ﴾ عن محمد بن ابراهيم
 التيمي أن أسامة بن زيد كان يصومُ الأشهرَ الحرمَ ، فقال له رسول الله
 ﷺ : صُمْ شوالاً ، فتركَ الأشهرَ الحرمَ ولم يزلْ يصومُ شوالاً حتى
 ماتَ . (المعدني ص) .

﴿ صوم عاشوراء ﴾

٢٤٥٨٩ - عن عمر أنه أرسلَ إلى الحارث بن هشام أن غداً يومَ
 عاشوراءَ فصُمْ وأمرَ أهلك أن يصوموا . (مالك ابن جريز) .

٢٤٥٩٠ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن كريب بن سعد قال :
 سمعتُ عمر بن الخطاب يقولُ : إن الله تبارك وتعالى لا يسألكم يومَ
 القيامةِ إلا عن صيام رمضانَ ، وصيام يومِ الزينةِ يعني يومَ عاشوراءَ .
 (ابن مردويه) .

٢٤٤٩١ - عن الأسود بن يزيد قال : ما رأيتُ أحداً كان آمراً بصيام يومِ عاشوراءِ من عليٍّ وأبي موسى . (ابن جرير) .

٢٤٥٩٢ - عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام يومِ عاشوراءِ ويحشنا عليه ويتعاهدنا عنده ، فلما فُرِضَ رَمَضَانُ لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده . (ابن النجار) .

٢٤٥٩٣ - عن عمار بن ياسرٍ قال : أمرنا بصيامِ عاشوراءِ قبل أن ينزلَ رَمَضَانُ ، فلما نزلَ رَمَضَانُ لم نُؤَمَّرْ به . (ابن جرير) .

٢٤٤٩٤ - عن قيس بن سعدٍ قال : كنا نَصُومُ عاشوراءَ ، وتُعطى زكاةَ الفطر قبل أن ينزلَ علينا صوم رَمَضَانَ ولزكاة ، فلما نزلَ لم نُؤَمَّرْ به ولم نُنَّهَ عنه ونحن نعمل . (ابن جرير) .

٢٤٥٩٥ - عن محمد بن صبيح الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يومِ عاشوراءِ فقال : أصبتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم نعم ، وقال بعضهم : لا قال : فأتوا بقيةَ يومكم هذا ، وأمرهم أن يؤذِنوا أهلَ العَرُوضِ أن يُتَمَّثُوا يومهم ذلك . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، ز) .

٢٤٥٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ أمر رسول الله ﷺ مناديه في يومِ عاشوراءِ مَنْ كان صائماً فليَتِمِّضْ في صومه ، ومن كان أكلَ وشربَ فليُتِمِّمْ صومه . (أبو نعيم) .

٢٤٥٩٧ - *مسند خباب بن الأرت* * بعثني رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال : إئت قومك فذرهم أن يصوموا هذا اليوم ، قلت : يا رسول الله ما أراني آتيهم حتى يتطعموا ، فقال : أمر من طعم منهم فليصم بقية يومه . (حم طب ك عن أسماء بن حارثة) .

٢٤٥٩٨ - *من مسند عبد الله بن أبي أوفى* * عن بعجة بن عبد الله ابن بدر الجبني أن أباه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم : يومنا هذا يوم عاشوراء فصوموه ، فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال : يا رسول الله إني تركت قومي منهم صائم ، ومنهم مفطر ، فقال : اذهب إليهم فن كان مفطراً فليتم صومه . (كر) .

٢٤٥٩٩ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال على المنبر : هذا يوم عاشوراء فصوموه فان رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه . (ابن جرير) .

٢٤٦٠٠ - عن ابن عباس قال : ما كان رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم يبتغي فضله إلا صيام رمضان وهذا اليوم يوم عاشوراء . (ابن زنجويه) .

٢٤٦٠١ - عن عطاء أن عروة قال لعبد الله بن عمر : هل كان رسول الله ﷺ يصوم في رجب ؟ قال : نعم ويُسْرَقُهُ . (ابو الحسن على ابن محمد بن شجاع الرمي في فضل رجب ؛ ورجاله كلهم تقات) .

٢٤٦٠٢ - عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمر بصيامِ
عاشوراءِ (ابن النجار) .

٢٤٦٠٣ - عن ابن عمر قال: كان يو عاشوراءِ يوماً يصومه أهلُ
الجاهلية فلما فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ
مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ - ذَكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ .

٢٤٦٠٤ - عن ابن عمر أن أهلَ الجاهلية كانوا يصومون يومَ عاشوراءِ
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا
افْتَرَضَ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَوْمَ عَاشُورَاءِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ
تَعَالَى، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٥ - عن ابن عمر أنه ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءِ
فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَايْصُمُهُ، وَمَنْ
كَرِهَ مِنْكُمْ فَلْيَتْرَكْهُ - وَفِي لَفْظٍ - فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمَّهُ، وَمَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَتْرَكَهُ فَلْيَتْرَكْهُ. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٦ - عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمرُ أمرُوا
بصومِ عاشوراءِ. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٧ - عن جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ قَالَتْ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنْ عَلِيًّا أَمَرَ
بصيامِ يومِ عاشوراءِ قَالَتْ: هُوَ أَعْلَمُ مِنْ بَقِيِّ السَّنَةِ. (ابن جرير) .

٢٤٦٠٨ - عن أبي مارية قال سمعتُ علياً يقولُ يومَ عاشوراءَ : يا أيها الناسُ من أكلَ منكم فليصُم بقيةَ يومه ، ومن لم يكن أكل فليتمَّ صومه . (ابن جرير) .

٢٤٦٠٩ - عن الأسود بن يزيد قال : ما أدركتُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان أمرُ بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى . (ابن جرير) .

٢٤٦١٠ - عن أسماء بن حارثة أن النبي ﷺ بعثه فقال : مُصر قومك بصيام هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ، قال : أرأيتَ إن وجدتهم قد طعموا؟ قال فليتموا آخرَ يومهم . (حم وأبو نعيم) .

* الأيام البيض *

٢٤٦١١ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن ابن الحوتكية قال : أتى عمر بن الخطاب بطعامٍ فدعا إليه رجلاً فقال : إني صائمٌ قال : وأيَّ الصيام نصومُ لو لا كراهيةُ أن أزيد أو أتقصَ لحدثُكم بحديث النبي ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرنب ، ولكن أرسلوا إلى عمار ، فلما جاء عمارُ قال : أشهدتَ أنت رسول الله ﷺ يوم جاء الأعرابي؟ قال : نعم جاء بها الأعرابي وقد نظفها وصنعها يهديها الرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : * كلوا ، فقال رجلٌ من القوم : يا رسول الله إني رأيتها تدماً

فَأَكَلَ الْقَوْمَ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَعْرَابِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا تَأْكُلُ ؟
 فَقَالَ : إِي صَائِمٌ ، قَالَ : وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ ؟ قَالَ : أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ ،
 قَالَ : إِنْ كُنْتَ صَائِعًا فَصُمْ اللَّيَالِي الْبَيْضَ : الثَّلَاثَ عَشْرَةَ ، وَالْأَرْبَعَ
 عَشْرَةَ ، وَالْحَمْسَ عَشْرَةَ . (قَط ، ط ، ش ، حَم وَالْحَارِثُ وَابْنُ جَرِير ، ع
 ك ، ق ، ش) (١) .

٢٤٦١٢ - عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ دُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ
 يُعَذِّبُ النَّاسَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَلُمَّ ، قَالَ : إِي صَائِمٌ
 قَالَ : فَأَيَّ شَهْرٍ تَصُومُ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ ، قَالَ عُمَرُ :
 ادْعُوا لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ فَسَمِّيَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءُوا فَقَالَ : هَلْ تَحْفَظُونَ يَوْمَ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ بِالْأَرْبَعِ فِي وَادِي كَذَا أَوْ كَذَا ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَخَدِّتُوا
 الرَّجُلَ فَأَنْشَأُوا يَحْدِثُونَ الرَّجُلَ فَقَالَ : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي
 كَذَا يَوْمَ كَذَا ، فَأَتَاهُ رَاعٍ بِأَرْبَعِ مَشْوِيَةٍ هَدِيَّةً ، فَقَالَ الرَّاعِي : أَمَا إِي
 رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَالَ لِلرَّاعِي : اجْلِسْ
 فَكَلَّمْهُمْ فَقَالَ : إِي صَائِمٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ قَالَ : أَصُومُ مِنْ

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٣) وقال : رواه أحمد وفيه
 عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط . ص .

كل شهرٍ ثلاثة أيامٍ ، قال : وأيُّ ثلاثٍ تصومُ ؟ قال : من أوسطه وآخره كما يكون ، فقال رسول الله ﷺ : صُمَّ الثلاثَ البيضَ . (طس ، وفيه سهل ابن عمار النيسابوري ضعيف) (١) .

٢٤٦١٣ - عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب أن اعرابياً جاء إلى النبي ﷺ بأرنبٍ يهديها إليه فقال : ما هذه ؟ قال : هديةٌ وكان رسول الله ﷺ لا يأكلُ الهديةَ حتى يأمرَ صاحبها فيأكلَ منها من أجل الشاةِ المسمومة التي أُهديتُ إليه بخيبر ، فقال له النبي ﷺ : مُكَلِّمُهَا قال : إني صائمٌ قال : صومَ ماذا ؟ قال : ثلاثٌ من كل شهرٍ ، قال : أحسنتَ فاجعلها البيضَ الغرَّ الزهرَ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ . (ابن أبي الدنيا وابن جرير وصححه ، هب) .

٢٤٦١٤ - عن عليٍّ عن النبي ﷺ صيامُ ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ صيامُ الدهرِ كلَّ يومٍ عشرةَ أيامٍ * من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها * . (ابن مردويه ، خط) .

٢٤٦١٥ - عن جابر قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام فشغلَ عنه ، فقال له ابن مسعود : صُمَّ رمضان وثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ فقال الرجل : يا رسول الله أخبرني عن الصيام ، فقال عبد الله :

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (١٩٦/٣) ص .

صُم رمضان وثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ ، فقال الرجلُ : إني أعودُ بالله منك يا عبد الله ، فقال رسول الله ﷺ : وما تبغي ؟ صُم رمضان وثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ . (ابن زنجويه ؛ وسنده حسن) .

٢٤٦١٦ - عن قتادة بن ملحان القيسي قال : كان رسول الله ﷺ يأمرُنا أن نصومَ الثلاثَ البيضَ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ قال : هو كهيئةِ الدهرِ . (ابن زنجويه وابن جرير) .

٢٤٦١٧ - عن كهَمَسِ الهلالي قال : أتيتُ النبي ﷺ فأخبرتهُ بإسلامي ، ثم غِبتُ عنه حَوَلاً ، ثم أتيتُهُ وقد ضميرَ بطني ونحَلَّ جسمي نخفَّضَ في الطرفِ ثم رَفَعَهُ فقلتُ : يا رسولُ الله كأنك تَكرُمني ؟ فقال : أجلُ من أنتَ ؟ قلتُ : أنا كهَمَسُ الهلالي الذي أتيتك عامَ أولِ قال : ما بلغَ بكَ ما رأيتُ ؟ فقلتُ : يا رسولَ الله ما أفطرتُ منذُ فارقتكَ نهاراً ولا نمتُ ليلاً ، فقال : ومَن أمرُكَ بهذا أن تعذبَ نفسك ، صُم شهرَ الصبرِ ، ومن كل شهرٍ يوماً ، قلتُ زدني ، قال : صُم شهرَ الصبرِ ومن كل شهرٍ يومين ، قلتُ زدني ، فإني أجدُ قوَّةً قال : صُم شهرَ الصبرِ ومن كل شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ . (ط وابن جرير) (١) .

(٢) الحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٥٠٢/٤) في ترجمه كهمس الهلالي وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . ص .

٢٤٦١٨ - عن معاذ بن جبل قال : صومُ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ صومُ الدهرِ كلِّه . (ابن جرير) .

٢٤٦١٩ - عن عبد الملك بن منهال عن أبيه قال : أمرني رسول الله ﷺ بأيام البيض وقال : هو صومُ الشهر . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٠ - يا أباذرٍ إذا صمتَ من الشهر ثلاثةَ أيامٍ فصمُ ثلاثِ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ . (ط ، ت : حسن ، ن ق عنه) .

٢٤٦٢١ - عن سلمة بن نباتة الحارثي قال : لقينا أباذرٍ فسأله رجلٌ عن رجلٍ يصومُ الدهرَ إلا الفطرَ والأضحى ، فقال : لم يصمُ ولم يفطرْ ، فعاودهُ فقال مثلَ ذلك ، فسأله بمضُ القومِ كيف تصومُ ، قال : أطمعُ من ربي أن أصومَ الدهرَ كلِّه ، قال : فهذا الذي عبتُ على صاحبي ، قال : كلا أصومُ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ ، وأطمعُ من ربي أن يجعلَ لي مكان كل يومٍ عشرةَ أيامٍ ، وذلك صوم الدهرِ كلِّه وذلك بأن الله تعالى قال : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها ﴾ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٢ - عن أبي ذرٍّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ كصيامِ السنَّةِ كلِّها ، قال : وصدقَ اللهُ ورسولُهُ في كتابه فقال : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها ﴾ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٣ - عن أبي ذرٍ دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ رُؤِيَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٤ - عن أبي ذرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِ عَشْرَةَ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٥ - عن أبي ذرٍ قَالَ : مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ الْبَيْضِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٦ - عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ : صُمْ يَوْمًا مِنْ الشَّهْرِ قُلْتَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْوَى فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي أَقْوَى إِنِّي أَقْوَى صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ ، قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : زِدْنِي زِدْنِي صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٧ - عن أبي هريرة أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ أَكَلَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي صَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٢٨ - عن أبي عثمان قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي سَفَرٍ فَخَضَرَ الطَّعَامُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ وَفَرَّغَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ صَلَاتِهِ وَجَاءَ وَجَلَسَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ،

فَنظَرُوا إِلَى الرَّسُولِ ، فَقَالَ الرَّسُولُ : مَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ هُوَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَدَقَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ
 وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمِ الدَّهْرِ ، فَأَنَا صَائِمٌ فِي تَضْمِينِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 وَمُفْطَرٌ فِي رِخْصَةِ اللَّهِ . (ابن النجار) .

٢٤٦٢٩ - عن ابن عباسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ لَهُ :
 لِأَحَدِنَاكَ حَدِيثًا هُوَ عِنْدِي فِي التَّنَحْتِ ^(١) الْخَزُونِ إِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ
 خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ دَاوُدَ كَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَأَشْجَعِ النَّاسِ ، وَكَانَ
 لَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى ، وَكَانَ يَقْرَأُ الزُّبُورَ بِلَاثِينَ وَسَبْعِينَ صَوْتًا يُلَوِّنُ
 فِيهِمْ ، فَيَقْرَأُ قِرَاءَةً يَطْرَبُ مِنْهَا الْمُحْمَوْمُ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبْكِيَ
 نَفْسَهُ اجْتَمَعَتْ دَوَابُّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَوْلَ مَحْرَابِهِ ، فَيُنْصِتْنَ لِقِرَاءَتِهِ
 وَيَبْكِينَ لِبُكَائِهِ ، وَكَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَجْدَةً يَتَضَرَّعُ
 فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ
 أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَإِنْ
 أَرَدْتَ صِيَامَ ابْنِهِ سَلِيمَانَ فَكَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ
 أَوْسَطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَمِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَكَانَ يَسْتَفْتِحُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ
 وَوَسَطَهُ بِالصِّيَامِ وَآخِرَهُ بِالصِّيَامِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَكَانَ

(١) التخت : وعاء تصان فيه الثياب . المختار [٥٦] ب .

يصومُ الدهرَ فلا يُفطرُ ، وكان يقومُ الليلَ فلا يرقُدُ ، وكان يابسُ
 الشعرَ ، ويأكلُ الشعيرَ ، ويبيتُ حيثُ أمسى ، ولا يجبسُ شيئاً لغيره ،
 وكان رامياً إذا أراد الصيدَ لم يُخْطِطه ، وكان يمرُّ بجالسِ بني إسرائيلَ
 فمن كانت له إليه حاجةٌ قضاها وكان ينظرُ إلى الشمسِ ، فإذا رآها قد
 غربتُ قامَ فصفَّ بين قدميه فلا يزالُ قائماً لله تعالى حتى يراها قد
 طلعتُ ، فكان هذا شأنه حتى رفعه الله تعالى إليه ، وإن أردتَ صيامَ
 أمتهِ مريمَ فإنها كانت تصومُ يومين وتفطرُ يوماً ، وإن أردتَ صيامَ
 خيرِ البشرِ محمدِ النبي ﷺ العربي القرشي أبي القاسمِ صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ، فكان يصومُ في كلِّ شهرٍ ثلاثة أيامٍ ، ويقولُ : هي
 صيامُ الدهرِ ، وهو أفضلُ الصيامِ . (ابن زنجويه ، كر ؛ وفيه أبو فضالة
 الفرغ بن فضالة ضعيف) .

٢٤٦٣٠ - عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : كنا جلوساً بهذا
 المبردِ بالبصرة فجاء أعرابيٌّ معه قطعةٌ من أديمٍ أو قطعةٌ من جرابٍ
 فقال : هذا كتابُ كتبه رسولُ الله ﷺ فأخذته وقرأته على القومِ :
 بسمِ الله الرحمن الرحيم من محمدٍ رسولِ الله لبني زهير بن أفيش إنكم إن
 أقمتم الصلاةَ وآتيتم الزكاةَ وأعطيتم من الغنائمِ الخمسَ وسهمَ النبيِّ والصني
 فانكم آمنون بأمانِ الله وأمانِ رسوله [قال : فما سمعتُ رسولَ الله ﷺ

يقول شيئاً قال : سمعته يقول : صُم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ يُذهبن وحر الصدر . [ش) (١) .

٢٤٦٣١ - عن ابن الحوتكية (٢) قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب وهو في نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ بالقاحة فقالوا : نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرنباً وهو مُعاقٌ ، فقال للنبي ﷺ : هذه هديةٌ وكان النبي ﷺ لا يأكل هديةً حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التي أهديت له بخيبر فقال النبي ﷺ : كُل منها فقال : إني صائمٌ قال : وم تصومُ من الشهر ؟ قال : ثلاثة أيامٍ قال : أحسنتَ اجعلنهن الفراء البيضَ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ فأعوى النبي ﷺ إلى الأرنب ليأخذَ منها ، فقال للنبي ﷺ : أما إني رأيتها تدمأ فأمسك النبي ﷺ يده . (ابن جرير : وصححه) .

٢٤٦٣٢ - عن سعيد بن جبيرة قال : صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ صيامُ الدهرِ . (ابن جرير) .

(١) الحديث مر برقم (١٠٩٤٩) المجلد الرابع صفحة (٣٦٨) ما عدا الحاصرين زيادة هنا لم تذكر في الحديث وإنما أوردتها الهيتمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٦) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . ص .

(٢) ابن الحوتكية هو : يزيد بن الحوتكية التميمي الكوفي وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب لابن حجر (١١ / ٣٢١) ص .

٢٤٦٣٣ - عن عبدالرحمن بن سمرة قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن صومه فقال : ثلاثة عشرَ وأربعة عشرَ وخمسة عشرَ وسألتهُ عن الصلاة بالليلِ فقال : ثمان ركعاتٍ وأوترُ بثلاثٍ ، قلتُ : ما يقرأُ فيها ؟ فقال : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . (كز ، ز) .

٢٤٦٣٤ - عن عليِّ قال : صومُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ صومُ الدهرِ ، وهو يُذهبُ وحرَّ الصدرِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٣٥ - عن عليِّ قال : صومُ شهرِ الصبرِ وصومُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ صومُ الدهرِ ، وهنَّ يُذهبنَّ بلبابِ الصدرِ . (ابن جرير) .

٢٤٦٣٦ - عن أبيِ جاء أعرابيُّ النبي ﷺ ومعه أرنبٌ قد شواها وخُبزٌ فوضعها بين يدي رسولِ الله ﷺ ، ثم قال : إني وجدتُ بها دماً فقال رسولُ الله ﷺ : لا يضرُّه كلوا وقال للأعرابي : كُلْ ، قال : إني صائمٌ ، قال : صومُ ماذا ؟ قال : صومُ ثلاثةِ أيامٍ من الشهرِ ، قال : إن كنتَ صائماً فعليك بالفرِّ البيضِ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ . (ن ؛ وقال : الصواب عن أبي ذر قال ويشبه أن يكون سقط من الكتاب ذر ، فقال أبي ؛ وقال ابن جرير : هذا الحديث حدث به جماعة عمار وأبي وأبو ذر) .

٢٤٦٣٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن ابن الحوتكية قال : جاء أعرابيُّ إلى عمرَ فقال : ادنُ فكلُّ ، فقال : إني صائمٌ ، فقال عمرُ : أيَّ صومٍ؟ قال : ثلاثةَ أيامٍ من الشهر ، قال عمرُ : أما إني لو أشاء أن أُحدِّثكم بحديثٍ سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لكن ادعوا لي أياً فدعوه ، فقال عمرُ : أما تحفظُ حديثَ الأعرابيِّ الذي جاء بالأرنبِ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أما تحفظُ أنت يا أمير المؤمنين؟ قال : بلى ولكن هاته أنتَ ، قال : أتاه بأرنبٍ مشويةٍ معها خبزٌ فوضعها بين يديه فقال : إني أصبتُ هذه وبها شيءٌ من دمٍ ، قال : كلْ لا عليكَ وأبي هو أنْ يأكلَ . (ابن جرير) (١) .

(١) مر هذا الحديث برقم (٢٤٦٣١) .

